🐠 الوقفات التحبرية

ألحمدُ يَّهِ رَبِ الْتَكْمِيت ۞ ارْحَيْنِ الرَّحِي ۞ مَلِكِ وَمِ الْفِرِ ﴾ كأنه سبحانه يقول: يا عبادي إن كنتم تحمدون وتعظمون للكمال النااتي والصفاتي فاحمدوني فإني أنا «الله»، وإن كان للإحسان والتربية والإنعام فإني أنا «راله»، وإن كان للرجاء والطمع في المستقبل فإني أنا «الرحمن الرحيم»، وإن كان للخوف فإني أنا «الرحمن الرحيم»، وإن كان للخوف فإني أنا «مالك يوم الدين». الألوسي: ١٨٦٨.

السؤال: ما دلالة الأوصاف الأربعة في بداية سورة الفاتحة على الحمد لله؟ الحوان:

﴿ اَلْحَسَمَدُ يَقِهِ رَبِ اَلْمَسَلَمِينَ ۞ اَلِنَّحْمَنِ الرَّحِيهِ ۞ سَلِكِ يَوْمِ اَلَذِينِ ۞ إِيَّاكَ نَشِتُهُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ۞ آخْدِنَا الضِّرَطَ اَلْمُسْتَقِيمَ ﴾

لما كان سؤال الله الهداية إلى الصراط المستقيم أجلّ المطالب ونيله أشرف المواهب علّم الله عباده كيفية سؤاله، وأمرهم أن يقدموا بين يديه حمده والثناء عليه، وتمجيده ثم ذكر عبوديتهم وتوحيدهم، فهاتان وسيلتان إلى مطلوبهم: توسل إليه بأسمائه وصفاته، وتوسل إليه بعبوديته. وهاتان الوسيلتان لا يكاديرد معهما الدعاء ابن القيم: ١٩٦٨ السؤال: ذكرت في الآيات وسيلتان لاستجابة الدعاء، ما هما؟

😗 ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾

ذكر الاُستعانة بعد العبادة مع دخولها فيها لاحتياج العبد في جميع عباداته إلى الاستعانة بالله تعالى: فإن لم يعنه الله لم يحصل له ما يريده من فعل الأوامر واجتناب النواهي. السعدي: ٣٩.

السؤال: الاستعانة نوع من أنواع العبادة، فلماذا أفردها الله بالذكر بعد ذكر العبادة الشاملة للاستعانة وغيرها؟ الحداد ...

🛭 ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُهُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾

العبادة أعلَى مراتب الخضوع ولا يجوز شرعاً ولا عقلا فعلها إلا لله تعالى لأنه المستحق لذلك لكونه موليا لأعظم النعم من الحياة والوجود وتوابعهما. الألوسي: ٨٦/١. السؤال: لماذا حصرت العبادة لله تعالى؟

🧿 ﴿ إِيَّاكَ نَفِئْدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ۞ آهْدِنَا ٱلْضِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

هُ قوله: (نُعبد) بنون الاستتباع إشعار بأن الصلاة بنيت على الاجتماع. البقاعي: ١٧/١. السؤال: لماذا كانت صيغة العبادة والاستعانة والدعاء في سورة الفاتحة بالجمع؟ العماد:

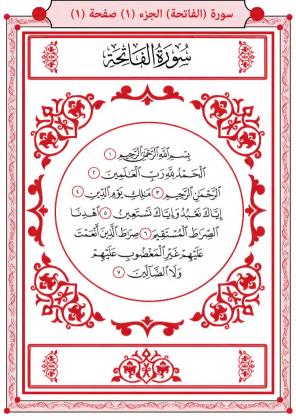
👔 ﴿ آهٰدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

الحاجة إلَى الهدى أعظم من المحاجة إلى النصر والرزق؛ بل لا نسبة بينهما؛ لأنه إذا هُدي كان من المتقين، ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب. ابن تيمية: ١١٦/١

السؤال: لماذا كانت الحاجة إلى الهدى أعظم من الحاجة إلى النصر والرزق؟ الحوان:

المينا القيرط المشتقيم ﴾

على قدر ثبوت قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار، يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم. وعلى قدر سيره على هذا الصراط المنصوب على متن جهنم. وعلى قدر سيره على هذا الصراط يكون سيره على ذاك الصراط؛ فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالطرف ... فلينظر العبد سيره على ذلك الصراط من سيره على هذا؛ حذو القُذَّة جالمًّوف من يقد المنابعة على المنابعة على المنابعة على المنابعة على المنابعة الأخرة؟ المنابعة المن



🦚 معاني الكلمات

المعنى	الكلمت
أَي: أَبتَدِئُ قِرَاءَتِي مُستَعِينًا بِاسمِ اللهِ.	بِسمِ اللَّهِ
يَومِ الجَزَاءِ وَالحِسَابِ.	يَومِ الدِّينِ
الْيَهُودِ، وَمَن شَابَهَهُم فِيْ تَرِكِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ.	غَيرِ الْمَغضُوبِ
النَّصَارَى، وَمَن شَابَهَهُم فِيْ الْعَمَلِ بِغَيرِ علمٍ .	الضَّالِّينَ

🦚 العمل بالآيات

ادع الله، وابدأ الدعاء بالحمد والثناء عليه سبحانه كما ابتدأت سورة الفاتحة، ثم اسأله ما تريد كما ختمت السورة، ﴿ ٱلْحَدُدِيَّةِ رَبِّ الْمُسْتَقِيمَ ﴾.
 رَبِ ٱلْمَسْنَقِيمَ ﴾.

٧. سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن وأكثر سورة تقرأها، اقرأ تفسيرها من أحد التفاسير وأكثر من تدبر آياتها، ﴿ يِنْسِهِ الدَّيْلَةِ اللَّهِ الْحَدُلِيةِ مَبِ الْمُسَلِّدِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَبِ الْمُسَلِّدِ مَا اللَّهِ اللَّهُ الللللْلِلْمُ اللَّهُ اللللْلِلْمُ اللللْلِلْمُ الللللْلِلْمُ اللللْلِلْمُ اللللْلِلْمُ الللللْلِلْمُ اللللْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُ ا

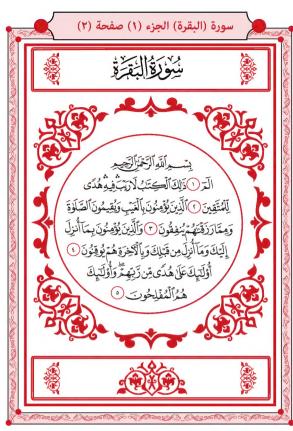
 ٣. حدد مجموعة من أهل الخير والصلاح وأكثر من مصاحبتهم ومجالستهم، ﴿ مِرَطَ اللِّينَ أَنفَئتَ عَلَيْهِمْ ﴾.

🏶 التوجيهات

١. هذه السورة مقسمة بين الله وعبده؛ ف(إياك نعبد) مع ما قبلها لله، (وإياك نستعين) مع ما بعدها للعبد، فتأمل، ﴿ إِيَاكَ مَبْتُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾.
 نَسْتَعِيثُ ﴾.

لن تعبد الله حق العبادة حتى يعينك الله على ذلك، ﴿ إِيَّاكَ نَشِتُهُ وَإِيَّاكَ نَشِتُهُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾.

الحذر من اتباع منهج اليهود: (تقديم الهوى على الشرع)،
 ألمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ ومن منهج النصارى: (العبادة بالبدعة والبهل)،
 والجهل)،
 وكا الفتالية ﴾



🦚 معانى الكلمات

الكلمة	المعنى
िंक	هَذَا القُرآنُ مُؤَلَّفٌ مِن هَذِهِ الحُرُوفِ، وَلاَ يَستَطِيعُونَ الإِتيَانَ بِمِثلِهِ.
لِلمُتَّقِينَ	مَن جَعَلُوا بَينَهُم وَبَينَ عَذَابِ اللهِ وِقَايَتً بِفِعلِ الأَوَامِرِ وَتَركِ النَّوَاهِي.

العمل بالآيات 🏈

ا. مبنى التقوى على مخالف شرع الله لهوى نفسك اختباراً لإيمانك، فحدد أمراً في حياتك ترى أنك تقدِّم فيه هوى نفسك على شرع الله سبحانه وتراجع عنه مستغفراً ربك، ﴿ ذَلِكَ الْحَكِينَ لُكِ لَا رَبَّ فِهُ هُدَى إِنْفَتِينَ ﴾.

٧. حاسب نفسك في أمر الصلاة، وتفقد اليوم جوانب التقصير فيها فكمله، وأقمه على الوجه المطلوب شرعاً، ﴿ الَّذِن يُؤْمُونَ بِالْمَتِ وَيُعْبُونَ المَلَوَة ﴾.
٣. اختبر إيمانك باليوم الآخر ويقينك به بالإنفاق اليوم من مال الله الذي آتاك، موقناً أن الله تعالى سيخلفه عليك في الدنيا والآخرة، ﴿ الَّذِن بُومُونَ المَلَوةَ وَمَا رَفَقَهُمْ يُنْفُونَ ﴾.

🯶 التوجيصات

١. من أسباب حصول الهداية بالقرآن تقوى الله تعالى، فقدم دائما مراد الله على هوى نفسك، ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهُ هُدَى لِنَافَهِينَ ﴾.
 يُنْفَقِينَ ﴾.

٧. سعادتك بالضلاح، والضلاح لا يناله إلا من اتصف بهذه الصفات، ﴿ الَّذِينَ وَيُعِمُونَ السَّلَوَةَ وَمَا رَفَقَهُمْ يُعَقُونَ ۞ وَالَّذِينَ وَيُعِمُونَ السَّلَوَةَ وَمَا رَفَقَهُمْ يُعَقُونَ ۞ وَالَّذِينَ وَيُعِمُونَ السَّلَوَة وَمَا رَفَقَهُمْ يُعَقُونَ ۞ أَوْلَتِكَ عَلَى هُدَى مِن يَعِيدُونَ يَمَ الْمُمْلِحُونَ ﴾ وَيَا لَآخِرَة هُرْ يُوقِونُنَ ۞ أَوْلَتِكَ عَلَى هُدًى مِن يَعِيدُمُ وَلُولَتِكَ هُمُ الْمُمْلِحُونَ ﴾.

 ٣. من أهم صفات المؤمنين: ثباتهم على إيمانهم في حال الغيب وحال الشهادة، ومراقبتهم لله على كل الأحوال، ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ على كل الأحوال، ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّ

🦚 الوقفات التحبرية

المَ المَ اللهَ الْكِتَابُ لَا رَبُ فِهُ هُدُى لِشَيْتِينَ ﴾ إنما ذكرت هذه الحروف في أوائل السور التي ذكرت فيها بياناً لإعجاز القرآن، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله، هذا مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها ... ولهذا كل سورة افتتحت بالحروف فلا بدأن يذكر فيها الانتصار

للقرآن، وبيان إعجازه وعظمته، وهذا معلوم بالاستقراء. ابن كثير: ٣٦/١-٣٠. السؤال: ما سبب ارتباط الحروف المقطعة بذكر عظمة القرآن وإعجازه؟ العملية

ا لَكَ الْكِتَابُ لَارَيْبُ فِيهِ هُدُى الْمُتَقِينَ ﴾

لم يقل: هُدى للمصلحة الفلانيّة، ولا للّشيء الفلاني؛ لإرادة العموم، وأنه هدى لجميع مصالح الدارين؛ فهو مرشد للعباد في المسائل الأصولية والفروعية، ومُبَيِّن للحق من الباطل، والصحيح من الضعيف، ومبين لهم كيف يسلكون الطرق النافعة لهم في دنياهم وأُخراهم. السعدي: ٤٠.

السؤال: كيف يستدل بهذه الآية على شمول هداية القرآن لمصالح الدارين؟ الحوان:

النَّيْنَ بُوْمِنُنَ بِٱلْهَبِ وَيُقِمُونَ السَّلَوْةَ وَعَمَا رَفَقْهُم يُنفِقُونَ ﴾ اللَّهِ على اللّه القلب، وإقام الصلاة حظ البدن، (ومما رزقناهم ينفقون)حظ الله وهذا ظاهر . القرطبي: ١/ ٢٧٤.

السؤال: جمعت الآيت بين ثلاثة من مواضع التقوى، فما هي؟ الحواد:

عَلَمْ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوَةَ ﴾

لم يقل: يفعلون الصلاة، أو يأتون بالصلاة؛ لأنه لا يكفي فيها مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة؛ فإقامة الصلاة: إقامتها ظاهراً بإنمام أركانها وواجباتها وشروطها، وإقامتها باطناً بإقامة روحها؛ وهو حضور القلب فيها، وتدبر ما يقوله ويفعله منها. السعدي: 13.

السؤال: لماذا عُبِّر عن فعل الصلاة بالإقامة؟

﴿ وَمَمَّا رَزَقَنَّهُمُ يُنفِقُونَ ﴾

وأتى بـ (مُن) الدالم على التُبعيض؛ لينبههم أنه لم يرد منهم إلا جزءاً يسيراً من أموالهم، غير ضار لهم، ولا مثقل، بل ينتفعون هم بإنفاقه، وينتفع به إخوانهم، وفي قوله: (رزقناهم) إشارة إلى أن هذه الأموال التي بين أيديكم، ليست حاصلت بقوتكم وملككم، وإنما هي رزق الله الذي خولكم، وأنعم به عليكم؛ فكما أنعم عليكم وفضلكم على كثير من عباده فاشكروه بإخراج بعض ما أنعم به عليكم. السعدي: 13.

السؤال: لماذا جيء بـ(من) الدائم على التبعيض؟

﴿ ٱلَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُعِيمُونَ ٱلصَّلَوَةَ وَيَمَّا رَزَفَنْهُمْ يُتُفِقُونَ ﴾

وجه ترتب الإنفاق على الإيمان بالغيب أن المدد غيب؛ لأن الإنسان لما كان لا يطلع على جميع رزقه كان رزقه غيبا، فاذا أيقن بالخلف جاد بالعطيم، فمتى أمد بالأرزاق تمت خلافته، وعظم فيها سلطانه، وانفتح له باب إمداد برزق أعلى وأكمل من الأول. البقاعي: ٣٠/١.

السؤال: ما وجه ترتب الإنفاق على الإيمان بالغيب؟ الحواد:

🛛 ﴿ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِئُونَ ﴾

واليقين أعلَى ورجات العلم؛ وهو الذي لا يمكن أن يدخله شك بوجه. ابن عطيت: ٨٦/١. السؤال: كلما عظم العلم بالآخرة عظم العمل لها، وضح ذلك من الآية. العوان:

الوقفات التحبرية

أَخْتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمَ وَعَلَى سَمِّهِمَ ﴾ الدنوب إذا تتابعت على القلوب أذا تتابعت على القلوب أغلقتها، وإذا أغلقتها أتاها حينئذ الختم من قبل الله تعالى والطبع؛ فلا يكون للإيمان إليها مسلك، ولا للكفر عنها مخلص، فذلك هو الختم والطبع الذي ذكره في قوله تعالى: (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم). ابن كثير: ١/٥٤. السؤال: كيف يحصل الختم على القلب؟

﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمِّعِهِمْ وَعَلَىّ الْبَمَـٰرِهِمْ غِشَـُوهُ ﴾
ثم ذكر الموانع المانعة لهم من الإيمان، فقال: (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم) أي:
طبع عليها بطابع لا يدخلها الإيمان، ولا ينفذ فيها، فلا يعون ما ينفعهم، ولا يسمعون ما
يفيدهم، (وعلى أبصارهم غشاوة)؛ أي: غشاء وغطاء وأكِنَّة تمنعها عن النظر الذي ينفعهم.
وهذه طرق العلم والخير قد سدت عليهم؛ فلا مطمع فيهم، ولا خير يرجى عندهم، وإنما
منعوا ذلك وسدت عنهم أبواب الإيمان بسبب كفرهم وجحودهم، السعدي: ٤٢.
السؤال: لماذا خُصَّت هذه الأعضاء بالختم والتغشية؟

وع خَمَّمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَلُوهِمْ غِشَوَهٌ وَلَهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ وقط تقديم السمع على البصرية مواقعه من القرآن دليل على أنه أفضل فائدة لصاحبه من البصر؛ فإن التقديم مؤذن بأهمية المقدم؛ وذلك لأن السمع آلة لتلقي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجه أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع. ابن عاشور: ١٢٥٨/١. السؤال: الوسائل السمعية والوسائل البصرية أيهما أكثر أثراً على البشر؟ الجواب،

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْرِ الْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ نبه الله سبحانه على صفات المنافقين لئلا يغتر بظاهر أمرهم المؤمنون؛ فيقع لذلك فساد عريض من عدم الاحتراز منهم، ومن اعتقاد إيمانهم وهم كفار في نفس الأمر، وهذا من المحذورات الكبار. ابن كثيرِ: 1713.

السؤال: ما أهمية معرفة المسلمين لأحوال المنافقين؟ الجواب:

إِن قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مُرَضَا وَلَهُمَ عَذَابُ أَلِيدُ بِمَا كَانُواْ يَكَذِبُونَ ﴾ (في قلوبهم مرض)؛ أي: بسكونهم إلى الدنيا وحبهم لها، وغفلتهم عن الآخرة وإعراضهم عنها. وقوله: (فزادهم الله مرضا)؛ أي: وكلهم إلى أنفسهم، وجمع عليهم هموم الدنيا؛ فلم يتفرغوا من ذلك إلى اهتمام بالدين. (ولهم عذاب أليم) بما يفني عما يبقى. وقال الجنيد: على القلوب من اتباع الهوى، كما أن على الجوارح من مرض البدن. القرطبي: ١٠٠٨. السؤال: ما سبب حلول المرض بقلوب المنافقين؟

المنظمة ال

السؤال: كيف تشترى الضلالة بالهدى؟ الحواب:

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٣)

إِنّ ٱلّذِينَ كَفَرُواْسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَ ٱنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ شُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ خَتَمَ ٱللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى اللّهُ وَعِنَ ٱلنّاسِ الْبَصْدِهِمْ عِشَوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ وَمِنَ ٱلنّاسِ مَن يَقُولُ اَ امَنَ اللّهُ وَيَالِيُوهِمِ ٱلْآخِدِرِ وَمَاهُم بِمُوّمِنِينَ ﴿ مَن يَقُولُ اللّهَ وَاللّهِ وَيَالِينُومِ ٱلْآخِدِرِ وَمَاهُم بِمُوّمِنِينَ ﴿ يَغَلَيْعُونَ ٱللّهَ وَاللّهِ مِن اللّهَ مَرَضًا لَي عُلَيْمُونَ وَقَالُوالْ اللّهُ مَرَضًا لَا يَعْمَدُونَ ﴿ اللّهُ مَرَضًا لَا يَعْمَدُونَ اللّهُ مَرَضًا لَكُمْ مَرَكُ اللّهُ مَرَكُ اللّهُ مَرَكُ اللّهُ مَكْمُ اللّهُ مَرَضًا لَا يَعْمُ اللّهُ مَرَكُ اللّهُ مُرَكِنَ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلْكُونَ ﴿ وَمَا اللّهُ مَلْكُونَ ﴿ وَمَا اللّهُ مَلْكُمُ مَلْكُونَ اللّهُ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلَى اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلْكُمُ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مُلْكُونَ اللّهُ اللّهُ مَلْكُونُ اللّهُ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ اللّهُ مَلْكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ عَلَى الللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ ا

🯶 معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
طَبَعَ اللهُ.	خَتَمَ اللَّهُ
غِطَاءٌ.	غِشَاوَةٌ
شَكُّ، وَنِفَاقٌ.	مَرَضٌ
يَتَحَيَّرُونَ، وَيَعمَونَ عَنِ الرُّشدِ.	يَعمَهُونَ

🦚 العمل بالآيات

- ١. بين لمن حولك الخطورة والأكاذيب ممن يزعمون أنهم يدافعون عن حقوق المرأة وهم يريدون تحرير الوصول إليها، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا نُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا غَنُ مُصلِحُونَ ﴿ اللهِ ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا غَنُ مُصلِحُونَ ﴿ اللهِ ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا غَنُ مُصلِحُونَ ﴾.
 المُفْسِدُونَ وَلَكِن لَا يَشْعُمُهُن ﴾.
- ٢. استعد بالله من النضاق، ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَمُولُ ءَامَنًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
 الكّيزِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾.
- الدعُ اليوم بأن يكفي الله الأمة شر المنافقين ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا لُقَيْدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَعْنُ مُصْلِحُونَ ﴾.

🏶 التوجيصات

- المعصية قد تكون سبباً لأن يختم الله على القلب فلا يستطيع الوصول إلى الحق، ﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلىٰ سَمْعِهِمْ ﴾.
- ٧. فَصَّلَ الله أحوال الكافرين في آيتين، وأحوال المنافقين بثلاث عشرة آية لأن خطر المنافقين أشد من خطر الكافرين؛ فالمنافقون ينخدع بهم عوام المسلمين، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا نُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا غَنْ مُصَلِحُوك ﴾.
- ٣. من صفات المنافقين احتقار الصالحين والتقليل من شأنهم،
 ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ عَامِنُوا كُمَا عَامَنَ النَّاشُ قَالُوا أَنْوُمِنُ كُما عَامَنَ الشَّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الشَّفَهَاءُ وَلَكِن لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٤)

مَثُلُهُمْ مُكَمَّكُ اللَّذِي اسْتَوْقَدَنَارَا فَلَمَّا أَضَاءَ تَ مَاحَوْلَهُ الْمَسُولِهُمْ وَاللَّهُ مِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمُنتِ لَا يُبْصِرُونَ ﴿ صُمُّا لِمُكْمُ عُمِّى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ أَوْكَصَيِّبِ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ كُمْ عُمِّى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ أَفَكَ صَيِّبِ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ طُلُمُنتُ وَرَعْدُوبَرَقُ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي اَذَانِهِ مِوِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ الصَّوَعِيَ حَذَرَا لَمُوتَ وَاللَّهُ عُيلِطُ بِالْكَنفِينَ ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ لَلْمُعُومِ مَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُ مُسَمِّعِهِمْ وَأَبْصَدِهِمُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلُمَا أَضَاءَ لَهُ مُسَمِّعِهِمْ وَأَبْصَدِهِمُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ وَلَيْتَهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّوْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ السَّمَاءِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ

🦚 معانى الكلمات

الكلمة	المعنى
بُكمٌ	لاً يَنطِقُونَ بِالحَقِّ.
ڪَصَيِّبٍ	كَمَطْرٍ شَدِيدٍ.
أَندَادًا	نُظَرَاءَ، وَأَمثَالاً.
رَيبٍ	شُكِّ.

العمل بالآيات 🌑

القرآ اليوم مثلاً واحداً من أمثلة القرآن، واجتهد فهمه، ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثُلِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَرَرَّكُهُمْ فِ ظُلْكَتِ لَا يُبْعِرُونَ ﴾.
 ظُلْكَتِ لَا يُبْعِرُونَ ﴾.

٢. نور القلب بيد الله سبحانه، فادعُ الله بقولك: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا»، ﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَرَكُهُمْ فِي ظُلْمُن لَا يُبْعِرُونَ ﴾.

٣. تأمل هذه الآية، ثم استخرج منها فائدة وأرسلها في رسائة، ﴿ فَأَتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلِّي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِبَارَةُ ﴾.

🏶 التوجيهات

- ا. عبادة الله سبحانه وتعالى هي الغاية من وجودك، ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾.
- التأمل في مخلوقات الله سبحانه سبب لزيادة اليقين والإيمان في قلب العبد، ﴿ اللَّهِ عَمَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءَ مَا أَخْرَجَ بِهِ عِنَ الشَّمَرَتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴿ ﴾.
- ٣. من الخلل العقلي والشرعي أن يكرمك الكريم، شم تشرك معه غيره، ﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَشَا وَالسَّمَاءَ بِنَاءَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءَ مَا اللَّهُ مَا أَفْرَةً فِي اللَّهُمَ أَلْكُمُ أَلْكُمُ أَلْكُمُ أَلْكُمُ أَلْكُمُ أَلَكُمُ أَنْكُمْ تَعَلَّوا لِيَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمُ تَعَلَّمُونَ ﴾.

﴿ الوقفات التحبرية

﴿ مَشَلُهُمْ كَمَثُلِ الَّذِي اَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَصْاآءَتْ مَا حَوْلُهُ، ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَنتِ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

فإن قيل: ما وجه تشبيه المنافقين بصاحب النار التي أضاءت ثم أظلمت؟ فالجواب من ثلاثة أوجه: أحدها: أن منفعتهم في الدنيا بدعوى الإيمان شبيه بالنور، وعذابهم في الآخرة شبيه بالظلمة بعده، والثاني: أن استخفاء كفرهم كالنور، وفضيحتهم كالظلمة، والثالث: أنّ ذلك فيمن آمن منهم ثم كفر، فإيمانه نور، وكفره بعده ظلمة، ويرجح هذا قوله: (ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا). ابن جزي: ١/٤٥. السؤال: ما وجه تشبيه المنافقين بصاحب النار التي أضاءت ثم أظلمت؟

﴿ صُمُّ أَبُكُمُ عُمَّى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾

قال تعالى اعنهما: (صم) أي عن سماع الخير، (بكم) آأي: عن النطق به، (عمي): عن رؤية المحق، (فهم لا يرجعون)! لأنهم تركوا الحق بعد أن عرفوه، فلا يرجعون إليه، بخلاف من ترك الحق عن جهل وضلال؛ فإنه لا يعقل، وهو أقرب رجوعا منهم، السعدي: 34. السؤال: لماذا وصف الله سبحانه وتعالى المنافقين بأنهم لا يرجعون؟

وَلَوَ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمُ وَأَبْصَنْ هِمُّ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ إنها وصف الله تعالى نفسه بالقدرة على كل شيء في هذا الموضع؛ الأنه حذر المنافقين بأسه وسطوته، وأخبرهم أنه بهم محيط، وعلى إذهاب أسماعهم وأبصارهم قدير. ابن كثير: ١/٥٥.

السؤال: ما وجه ختم الآية بوصفه سبحانه بالقدرة على كل شيء؟

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَيَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَكُمْ تَتَعُونَ ﴾ (اعبدوا ربكم): يدخل فيه الإيمان به سبحانه، وتوحيده، وطاعته؛ فالأمر بالإيمان به لمن كان جاحدا، والأمر بالتوحيد لمن كان مشركا، والأمر بالطاعة لمن كان مؤمنا. ابن جزي: ١٥٦١.

السؤال: بيِّن أنواع الناس المدعوين في الآية.

جواب:__

﴿ فَكَلاَ تَجْعَـ لُواْ لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

هذه الآية من المحكم الذي اتفقت عليه الشرائع واجتمعت عليه الكتب، وهو عمود الخشوع، وعليه مدار الذل والخضوع. البقاعي: ٥٩/١

السؤال: في هذه الآيت ضابط لعبادة الله، فما هو؟

 ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَبِ مِنمَا زَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِن مِنْ لِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِن دُونِ اللّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ إِن كَا اللّهِ عَلَمُ اللّهِ عَلْمُوا وَلَن تَفْعَلُوا ﴾

أي: ولن تفعلوا ذلك أبداً، وهذه أيضاً معجزة أخرى، وهو أنه أخبر خبراً جازماً قاطعاً مقدماً غير خائف ولا مشفق أن هذا القرآن لا يعارض بمثله أبد الأبدين، ودهر الداهرين، وكذلك وقع الأمر لم يعارض من لدنه إلى زماننا هذا، ولا يمكن، وأنّى يتأتى ذلك لأحد. ابن كثير: ١٨٨٥.

السؤال: هذه الآية تدل على معجزة ظاهرة للقرآن الكريم، وضِّحها. الجواب:

🚺 ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۚ أُعِدَّتْ لِلْكَنِفِرِينَ ﴾

وبدأ سبحانه بالناس؛ لأنهم الذين يدركون الآلام، أو لكونهم أكثر إيقادا من الجماد؛ لما فيهم من الجلود واللحوم والشحوم، ولأن في ذلك مزيد التخويف. الألوسي: ١٩٩/١. السؤال: لماذا قدم الناس على الحجارة في إيقاد النار؟

🐞 الوقفات التحبرية

﴿ وَبَشِرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلْفَسَلِحَنتِ ﴾
 وفيه استحباب بشارة المؤمنين وتنشيطهم على الأعمال بذكر جزائها ومثيراتها؛
 فإنها بذلك تخف وتسهل السعدي: ٧٤.

السؤال: ما أهمية البشارة في حياة المؤمنين؟

وَيَشِرَ اللَّذِيكَ ءَامَنُوا وَعَكِمُوا الصَّكِلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِى مِن تَعْتِهَا ٱلأَنْهَارُ ﴾ قال معاذ رضي الله عنه: العمل الصالح: الذي فيه أربعة أشياء: العلم، والنيث، والسير، والإخلاص. البغوي: ١/٧٧.

السؤال: كيف يكون العمل صالحا؟

وَ ﴿ وَيَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلْفَسَلِحَاتِ أَنَّ هُمُّ جَنَّتٍ تَجَرِى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ ﴾ أكمل محاسن الجنات جريان المياه في خلالها؛ وذلك شيء اجتمع البشر كلهم على أنه من أنفس المناظر. ابن عاشور: ١/٣٥٤.

السؤال: لماذا ذكرت الآية الكريمة جريان الأنهار من تحت الجنان؟ الجواب:

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا آَذُونَ جُ مُطَهَـرَةً ﴾

فلم يقلُ: «مطهرة من العيب الفلاني» ليشمل جميع أنواع التطهير؛ فهن مطهرات الأخلاق، مطهرات الخلاق، مطهرات اللسان، مطهرات الأبصار. السعدي: ٤٦. السؤال: لماذا أطلق سبحانه وصف «مطهرات» للحور العين ولم يقيده؟ الحوان:

👩 ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

هذا هو تمام السعادة؛ فإنهم مع هذا النعيم في مقام أمين من الموت والانقطاع، فلا آخر له ولا انقضاء، بل في نعيم سرمدي أبدي على الدوام. ابن كثير: ٦١/١. السؤال: لماذا ختم ذكر نعيم أهل الجنة بأنهم خالدون فيها؟

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَاذَا مَشَلًا يُضِلُ بِهِ عَضِيرًا
 وَيَهْدِى بِهِ - كَثِيرًا وَمَا يُضِلُ بِهِ = إِلَّا ٱلْهَاسِقِينَ ﴾

ذم لمن يضلُ به: فإنّه فاسق، ليس أنه كان فاسقا قبل ذلك؛ ولهذا تأولها سعد بن أبي وقاص في الخوارج، وسماهم «فاسقين» لأنهم ضلوا بالقرآن؛ فمن ضل بالقرآن فهو فاسق. ابن تيميم: ١٧٨/١.

السؤال: من حرف معاني القرآن عن فهم سلف الأمة فهو فاسق، وضح ذلك من الآية. الجواب:

المنظمة ال

السؤال: مَن الأولى بهداية الله سبحانه لفهم القرآن؟

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٥)

وَبَشِّرِ النَّانِينَ الْمَوْاوَعَ مِلُواْ الصَّلِحَتِ اَنَّ لَهُ مْجَنَّتِ الْجَرِي مِن تَعْتِهَا الْأَنْهَ رُخَكُمَّ الْمَارُ زِقُواْ مِنْهَا مِن شَمَرَةٍ يَجْرِي مِن تَعْتِهَا الْأَنْهَ رُزِقْنَامِن قَبْلُ وَأْتُواْ بِهِ مُتَشَلِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ مُتَشَلِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ مُتَشَلِيهَا اللَّهَ لَا يَسْتَعِيهَ الْمَالِدُونَ ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِيهَ الْمَوْضَةَ فَمَا فَوْقَهَا فَامًّا اللَّهَ لَا يَسْتَعِيهَ الْمَا يَعُوضَةَ فَمَا فَوْقَهَا فَامًّا اللَّهِ لِيهِ مَنْ وَلَمَّا اللَّهُ لِيهِ مَنْ وَلَمَّا اللَّهُ مِن رَبِّهِ مَرِّ وَلَمَّا اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ عِلْمُونَ اللَّهُ الْمَقْمِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَمُونَ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَمُونَ اللَّهُ مِن اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّ

🧶 معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
فِي اللَّونِ، وَالْمَنظَرِ، لاَ فِي الطَّعمِ.	مُتَشَابِهًا
قَصَدَ.	استَوَى

🦀 العمل بالآيات

اَكتب ثلاث صفات تتمناها وقد ذكرها القرآن في الجنت ﴿ كُلَمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ مَلْكُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَدِها وَ وَلَيْما مِنْ مَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَدِها وَ وَلَهُمْ فِيها خَلِدُونَ مِنْ مَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَدِها وَلَهُمْ فِيها خَلِدُونَ ﴾.

٢. تذكّر عهداً قطعته على نفسك وأخرت الوفاء به، وبادر بذلك ﴿ أَلَذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيتُنقِدِ و رَفّطُ عُونَ مَا أَمْرَ اللّهُ بِعِد آنَ فُوصَلَ ﴾.

قم اليوم بزيارة بعض أرحامك، أو إرسال هدية لهم، أو الاتصال والسؤال عنهم، ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَر اللهُ بِهِ أَن يُوصَل ﴾.

🏶 التوجيهات

السكن، والرزق، والزوجت، والأمن من الموت؛ هذه أمنيات الإنسان، واكتمالها و دوامها لا يكون إلا في الجنت، ﴿ هُمُّ جَنَّنَتِ جَوِي مِن عَيْتِهَا ٱلأَنْهَارُ حُكُمًا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ وَزِقًا قَالُواْ هَذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأَتُواْ بِدِء مُتَشْدِها وَلَهُمْ فِيها آزَوَجُ مُطَلَقًا وَلَهُمْ فِيها آزَوَجُ مُطَلَقًا وَلَهُمْ وَيها خَلِدُونَ ﴾.

٧. المؤمن إذا جاءه أمر عن الله تعالى قابله بالتسليم والامتثال، وأما المنافق فيكثر الجدال بقصد إبطاله، ﴿ فَأَمَّا اللَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعُولُونَ وَيَعْمَ وَأَمَّا اللَّذِينَ كَ فَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَنذا مَثَلًا ﴾.
 مَاذَا آزَادَ اللّهُ بِهَنذا مَثَلًا ﴾.

٣. الإيمان يكسب صاحبه فراسة يعرف بها الحق من الباطل،
 ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَيعَلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَبِّهِمٍ مُّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ

 ضُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا آرَادَ ٱللَّهُ بِهَنذَا مَشَكَا ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٦)

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَمِ عَنِهُ وَيَسْفِكُ الدِّمَآةُ وَخَنُ نُسَيِّحُ الْجَعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآةُ وَخَنُ نُسَيِّحُ الْجَعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآةُ وَخَنُ نُسَيِّحُ الْحَمْدِ فَي الْمَلْمَةِ مَلَى الْمَلْمَةِ عَلَى الْمَلَيْحِ وَعَلَّمَ الْمَكَمِ وَعَلَّمَ الْمَكَمُ وَعَلَّمَ الْمَكَمُ وَعَلَّمَ الْمَكَمُ وَعَلَمَ الْمَكَمُ وَعَلَمَ الْمَكَمُ وَعَلَمَ الْمُكَمُ وَقَالُ الْمَحْدَ وَيَنَ اللَّهُ الْمُحْدَلُكُ الْمُكَمِّمُ وَالْمُلَكِمِ وَالْمُ الْمُلَكِمِ وَالْمُلْمُ اللَّهُ الْمُكَمِّمُ وَالْمُلُولِينَ اللَّهُ ا

🯶 معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
يُرِيقُ.	وَيَسفِكُ
نُمَجِّدُكَ، وَنُطَهِّرُ ذِكرَكَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ.	وَنُقَدِّسُ ثَكَ
تَمَتُّعًا هَنِيئًا وَاسِعًا.	رَغَدًا
أُوقَعَهُمَا فِي الْخَطِيئَةِ.	فَأَزَلَّهُمَا

العمل بالآيات (

ا. ضع لنفسك جدولاً تتعلم فيه أهم المسائل التي تحتاجها، ﴿ وَعَلَّمَ عَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلْتَبِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِأَسْمَاءَ هَـُؤُلآءَ إِلَى كُنتُم صَدِقِينَ ﴾.
 إن كُنتُم صَدِقِينَ ﴾.

إ. اقرأ قصت آدم عليه الصلاة والسلام من كتب التفسير وقصص الأنبياء، شم استخرج ثلاث فوائد تهمك في حياتك، ﴿ وَقُلْنَا يَتَادَمُ اَسَكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا نَقْرَيا هَلاهِ الشَّجَرةَ فَتَكُوناً مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾.

تذكر ما وقع منك أو من أسرتك من ذنب، ثم قل: ﴿ رَبَّنَا ظَامَنَا ۚ
 أَنْفُسُنَا وَإِن لَرْ تَغْفِر لَنَا وَرَّرَحُمْنَا لَنَكُونَنَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴾.

🏶 التوجيهات

اعرف قدر أهل العلم، وتأدب معهم، فقد أمر الله تعالى الملائكة
 بالسجود لآدم بسبب علمه، ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَتِكَةِ اسْجُدُواْ لِآدَمَ ﴾.
 ١٠ التسبيح من صفات الملائكة ؛ فتشبّه بهم ﴿ وَغَنُ شُبَبّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِسُ لَكَ ﴾.

٣. تواضع لله تعالى مهما بلغت من درجات في العلم، واطلب منه سبحانه الزيادة، ﴿ قَالُواْ سُبْحَنْكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا ۗ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْخَكِيمُ ﴾.
 الْعَلِيمُ الْحُكِيمُ ﴾.

﴿ الوقفات التحبرية

- أَوْ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِكَةِ إِنِّ جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ المَلتِكةِ إِنِّ جَاعِلُ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ الكلمة، وتنفذ به هذه الآية أصل في نصب إمام وخليفة يُسمع له ويُطاع؛ لتجتمع به الكلمة، وتنفذ به أحكام الخليفة، ولا خلاف في وجوب ذلك بين الأمة ولا بين الأئمة. القرطبي: ١٩٥/١. السؤال: بقاء الأمة بلا إمام ذنب يأثمون به لكثرة المفاسد، وضح ذلك من الآية.
- ﴿ أَجَعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ فهذان السببان الله على بني إسرائيل القتل بهما. ابن تيمية: ١٩٢/١.

السؤال: ما السببان المؤديان إلى هلاك الأمم إذا انتشرا فيها؟

﴿ أَجَعَلُ فِهَا مَن يُفْسِدُ فِهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَخَنُ شُبِّحُ عِمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ وقول الملائكة هذا ليس على وجه الاعتراض على الله، ولا على وجه الحسد لبني آدم ... وإنما هو سؤال استعلام واستكشاف عن الحكمة في ذلك. ابن كثير: ١٧/١. السؤال: لامَ الله سبحانه إبليس على سؤاله، ولم يعاتب الملائكة على سؤالهم، فلماذا؟ الحداد:

(قَالُواَ أَتَجَعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) وَهذا تخصيص بعد (أتجعلُ فيها من يفسد فيها) بالمعاصي، (ويسفك الدماء): وهذا تخصيص بعد تعميم؛ لبيان شدة مفسدة القتل. السعدي: ٨٤.

السؤال: لماذا خُصَّ سفك الدماء بالذكر مع أنه داخل في الإفساد؟ الجواب:

- أفراً سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِمُ ٱلْعَكِيمُ لَهُ عَلَمْ الْعَلَمْ الْعَكِيمُ الْعَلَمْ الْعَلَمْ الْعَلَمْ الْعَلَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ الْعَلَمْ الْمُلْكَةَ الْعَلَمْ الْمَاعْلَمْ الْعَلَمْ الْعُلَمْ الْعُلَمْ الْعُلَمْ الْعَلَمْ الْعُلَمْ الْعُلَمْ الْعُلْكِمْ الْعُلَمْ الْ
- النهي عن القرباً هناده الشَّجرة فَكَكُوناً مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ النهي عن القرب؛ القرب؛ القرب؛ القرب؛ القرب؛ القرب؛ المدا الما الله عن الله عن القرب؛ المدّا الما الله عن القرب؛ المدّا للذريعة، فهذا أصل في سدّ الذرائع. ابن جزي: ١٢/١.

السؤال: ما الطريقة المثالية في الحدر من المعاصي؟ الجواب:

🔻 ﴿ فَنَلَقَّقَ ءَادَمُ مِن زَيِّهِ ِكَلِمَتِ فَنَابَ عَلَيْهُ إِنَّهُ, هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

سبقت رحمته غضبه؛ فيرحم عبده في عين غضبه، كما جعل هبوط آدم سبب ارتفاعه، وبعده سبب قديم، فيرحم عبده في المسبب المسبب المسبب المسبب قديم، فسبحانه من تواب ما أكرمه، ومن رحيم ما أعظمه. الألوسي: ١٣٨/١. السؤال: بعد قصة آدم عليه السلام لا نيأس من رحمة الله سبحانه، وضح ذلك. الجواب:

الوقفات التحبرية

🚺 ﴿ يَنبَنِيَ إِسْرَتِهِ بِلَ ﴾

مُهَيِّجاً لَهُم بذكر أبيهم إسرائيل، وهو نبي الله يعقوب عليه السلام، وتقديره: يا بني العبد الصالح المطيع لله: كونوا مثل أبيكم في متابعة الحق، كما تقول: يا ابن الكريم: افعل كنا، يا ابن الشجاع: بارز الأبطال، يا ابن العالم: اطلب العلم، ونحو ذلك. ابن كثير: ١٩٧١، السؤال: لماذا نادى اليهود ناسباً إياهم إلى أبيهم إسرائيل (يعقوب) عليه السلام؟ الجواب:

وَ وَ امِنُواْ بِمَا أَنرَلْتُ مُصَدِقًا لِمَا مَكُمْ وَلَا تَكُونُواْ أَوَلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾ تصديق القرآن للتوراة وغيرها، وتصديق محمد الله للأنبياء والمتقدمين له ثلاث معان: أحدها: أنهم أخبروا به: ثم ظهر كما قالوا؛ فتبين صدقهم في الإخبار به، والآخر: أنه في أخبر أنهم أنبياء، وأنزل عليهم الكتب، فهو مصدق لهم؛ أي: شاهد بصدقهم، والثالث: أنه وافقهم فيما في كتبهم من التوحيد وذكر الدار الآخرة وغير ذلك من عقائد الشرائع؛ فهو مصدق لهم لاتفاقهم في الإيمان بذلك. ابن جزي: 1/1. السؤال: كيف يكون القرآن مصدقاً للكتب السابقة؟

وهذه الآية وإن كانت خاصة ببني إسرائيل في التفور و التفاول من فعل فعلهم؛ فمن أخذ وهذه الآية وإن كانت خاصة ببني إسرائيل فهي تتناول من فعل فعلهم؛ فمن أخذ رشوة على تغيير حق أو إبطاله، أو امتنع من تعليم ما وجب عليه، أو أداء ما علمه -وقد تُعَيِّن عليه - حتى يأخذ عليه أجراً؛ فقد دخل في مقتضى الآية. القرطبي: ١١/٢. السؤال: كيف يشتري الإنسان بآيات الله ثمناً قليلا؟

﴿ وَلَا تَلْسِسُوا ٱلْحَقَّ بِالْبَطِلِ وَتَكْنُهُوا ٱلْحَقِّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ أستُدِل بالآية على أن العالم بالحق يجب عليه إظهاره، ويحرم عليه كتمانه بالشروط المعروفة لدى العلماء. الألوسي: ٢٤٧/١. السروط المعرفة لا الآية؟

أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ وليس المراد: ذمهم على ألبِر وتَنسَوْنَ أَنفُسكُم ﴾ وليس المراد: ذمهم على أمرهم بالبر مع تركهم له، بل على تركهم له؛ فإن الأمر بالمعروف معروف، وهو واجب على العالم، ولكن الواجب والأولى بالعالم أن يفعله مع أمرهم به ولا يتخلف عنهم ... فكلٌ من الأمر بالمعروف وفعله واجب، لا يسقط أحدهما بترك الأخر. ابن كثير: ٨٢/١.

السؤال: صاحب العصية إذا رأى غيره يفعلها؛ هل يسكت عنه؟ الحواد:

أَنْ اللَّهُ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّارِ وَالصَّلَوْةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ ﴾ أختر الله جل ثناؤه – أن الصلاة كبيرة إلا على من هذه صفته. الطبري: ٢٢/١. السؤال: ما الصفة التي تحبب الصلاة للمؤمن، وتشوقه إليها؟

وإنما لم تشقينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلْوةَ وإنها لَكَيِرَةُ إلَّا عَلَى اَلْخَشِمِنَ ﴾ وإنما لم تشقيل عليهم؛ الأنهم عارفون بما يحصل لهم فيها، متوقعون ما ادخر من ثوابها؛ فتهون عليهم، ولذلك قيل: من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية. الألوسي: ٢٤٩/١.

السؤال: لماذا لم تثقل الصلاة على الخاشعين؟ الحماد:

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٧)

🧠 معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
خَافُونِ.	فَارِهَبُونِ
لاَ تَخلِطُوا.	وَلاَ تَلبِسُوا
يُوقِنُونَ.	يَظُنُّونَ
فِديَدٌ.	عَدِلٌ

🐞 العمل بالأيات

١. ذكراليوم من حولك بنعم الله عليكم ووجوب شكرها حتى تدوم،
 ﴿ يَبَنِيَ إِسْرَةٍ يلَ أَذَكُرُواْ نِعْمَتِى اللِّيَ أَنْمَتُ عَلَيْكُو وَأَوْفُواْ بِمَهْدِى أُوفِ بِمَهْدِكُمْ
 وَإِنَّى فَأَرْهَبُونِ ﴾.

ل- احرص اليوم على التبكير لصلاة الجماعة، وذكر غيرك بفضلها، وأكثر من تعظيم الله في الركوع، ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الله في الركوع، ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا السَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الله في الركوع، ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الله في الركوينَ ﴾.

٣. حدد فعلاً خاطئاً تغلبك نفسك عليه أحياناً، وحذر منه غيرك،
 لعله يثير فيك الحياء من الله؛ فتتركه أبداً، ﴿ أَتَأْمُ وَنَ النَّاسَ بِٱلْبِرِ
 وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمُ وَأَنتُم نَتْلُونَ ٱلْكِئبَ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾.

🧶 التوجيهات

التّبَاعُ تعاليم الدين يحصل به الأمن وانشراح الصدر، ويبعد الخوف والضيق في الدنيا والآخرة، ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلاَ خَوْفُ عَلَيْهُمْ وَلاَ هُمْ يَعْزَنُونَ ﴾.

٢. لا تجعل هدفك من حفظ كتاب الله وفهمه تحصيل شيءٍ من متاع الحياة الدنيا، ﴿ وَلا تَشْرُوا إِعَائِقَ ثَمَنا قَلِيلًا ﴾.

٣. بالصبر والصلاة تتيسر الحياة، ﴿ وَأَسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوْةِ
 وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةُ إِلَّا عَلَى الْخَنْشِعِينَ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٨)

وَإِذْ بَخَيْنَ كُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كُمْ سُوءَ ٱلْعَذَابِ
عُنْ يَحُونَ أَبْنَآءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ فِسَاءَكُرُ وَفِي ذَاكُم بَلاَّهُ
عَن ذَيِحُونَ أَبْنَآءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ فِسَاءَكُرُ وَفِي ذَاكُم بَلاَّهُ
عَن ذَيِحُونَ أَبْنَآءَ الْ فِرْعَوْن وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿ وَإِنْ الْبَعْرَ فَأَبْعَيْنَ كُو
وَأَغْرَقْنَآءَ اللَّ فِرْعَوْن وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿ وَإِنْ مَا اللَّهُ فَالاَمُونَ ﴾
وَأَغْرَقْنَآءَ اللَّ فِرْعَوْن وَالْمُونَ هُو ذَاك لَعَلَّكُمُ تَشْكُرُونَ ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُونَ وَاللَّهُ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونُ الْمُولُونَ وَالْمَالُونُ الْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُونَ وَالْمَالُونُ الْمُولُونَ وَالْمَالُونُ الْمُولُونَ وَالْمَالُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمَالُونُ الْمُولُونُ وَلَا الْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُونُ وَلَا الْمُولُونُ وَلَا الْمُولُونُ وَلَا الْمُولُونُ والْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَلَا الْمُولُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَا الْمُولُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَا الْمُؤْمُولُ وَلَا الْمُولُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَا الْمُؤْمُولُ وَلَا الْمُؤْمُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُولُ وَلَا اللْمُو

🦚 معانى الكلمات

المعنى	الكلمة
فَصَلنَا.	فَرَقتَا
خَالِقِكُم.	بَارِئِكُم
السَّحَابَ.	الغَمَامَ
شيءٌ يُشبِهُ الصَّمغَ كَالعَسَلِ.	الْمَنَّ

العمل بالآيات 🏶

١٠ اكتب قائمة بالنوازل والمخاطر التي حفظ الله منها المجتمع وكفاهم إياها، ثم ارسلها برسالة تذكير بالشكر؛ فإن الله يحب الشاكرين، ﴿ مُمَ عَفَونَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.
٢. ذكر غافلاً بأن شرط توبة عصاة بني إسرائيل كان أن يقتلوا أنفسهم، وأما عصاة أمة محمد على طلب الاستغفار والتوبة الصادقة، ﴿ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَافْنُلُوا أَنفُسُكُمْ فَرْرَكُمْ عَيْرٌ لَكُمْ عَيْدٌ بَارِيكُمْ هَر.

 راجع قائمة طعامك، وابتعد عن المشتبه به؛ فإن البدائل الحلال كثيرة، واقتصر على الطيب من الرزق، ﴿ كُلُواْ مِن طَيِبَنَتِ مَا رَزَفْنَكُمْ ﴾.

🧶 التوجيهات

- الستد ظلم طاغية اقترب زوال ملكه، ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرِ فَأَغِينَكُمُ وَأَغَرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ نَظُرُونَ ﴾.
- ٧. لا تيأس من كثرة معاصيك؛ فإن كان الله سبحانه يغفر الشرك وهو أكبر المعاصي-إذا تاب العبد منه، فما عليك إلا أن تقبل على الله سبحانه بالتوبة الصادقة، ﴿ ثُمَّ اَتَّغَذْتُمُ ٱلْحِجْلَ مِنْ بَعَدِهِ وَأَنْتُمُ طَلِيمُونَ ﴿ ثُمَّ اَتَّغَذْتُمُ الْحِجْلَ مِنْ بَعَدِهِ وَأَنْتُمُ طَلِيمُونَ ﴿ ثَمْ عَعْوَنَا عَنكُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.
- ٣. من رحمت الله بالعباد أنه يمهلهم ولا يعاجلهم العقوبة لعلهم يتوبون إليه ويستغفرونه؛ فيغفر لهم، ﴿ مُمَ عَفُونا عَنكُم مِن بَعّدِ ذَلِكَ لَعَلَكُم مَ مَثَلُم مِن بَعّدِ
 ذَلِكَ لَعَلَكُم مَ مَشُكُرُونَ ﴾.

🦚 الوقفات التحبرية

﴿ وَأَغْرَفْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ ﴾
 أغرقناهم وأنتم تنظرون؛ ليكون ذلك أشفى لصدوركم، وأبلغ في إهانت عدوكم. ابن كثير: ٨٧/١.

السؤال: توعد فرعون المؤمنين بالصلب؛ ليتشفى بهم، فعامله الله بمثل ما توَعَّدَ به، بيِّن ذلك. الحواب:

- (وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ آَرَبِعِينَ لَيْلَةَ ثُمَّ ٱتَّغَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلِمُونَ ﴾ وخصَّ الليل بالذكر؛ إشارة إلى أن ألذ المناجاة فيه. البقاعي: ١٣٣/١. السؤال: لماذا خصَّ الليل دون النهار بالمناجاة؟
- النّه وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقُوْمِهِ ، يَعَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلْجَاذِكُمُ ٱلْمِجْلَ فَتُوبُواْ إِلّ بَارِيكُمْ الشّعل الذي فعلوه فظلموا به أنفسهم هو ما أخبر الله عنهم من ارتدادهم باتخاذهم العجل ربا بعد فراق موسى إياهم. الطبري: ٧٧/٧.

السؤال: غياب العلماء والصالحين عن المجتمع مظنة انحرافه، وضح ذلك. الجواب:

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ عَنَقُوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمَتُمْ أَنفُسَكُم بِالِّغَاذِكُمُ ٱلْمِجْلَ ﴾ جعلتم أنفسكم متذللت لمن لا يملك لها شيئاً ولمن هي أشرف منه، فهذا هو أسوأ الظلم؛ فإن المرء لا يصلح أن يتذلل ويتعبد لمثله، فكيف لمن دونه من حيوان! فكيف بما يشبه بالحيوان من جماد الذهب الذي هو من المعادن. البقاعي: ١٣٤/١. السؤال: أسوأ الجهل الجهل بالربوبية، وضح ذلك.

لحواب:____

وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ أَلْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَ وَأَلْسَلُوكَ ﴾ لمن في المن المنتم المنتم

السؤال: ما علاقت هذه الآيت بما قبلها من الآيات؟ الحماد:

﴿ وَظَلَلْنَا عَلَيْصُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوَيُّ كُلُواْ مِن طَيِّبَنتِ مَارَزَقْنَكُمُّ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

فكان ينزل عليهم من المن والسلوى ما يكفيهم ويُقِيتُهم. (كلوا من طيبات ما رزقناكم) أي: رزقا لا يحصل نظيره لأهل المدن المترفهين. فلم يشكروا هذه النعمة، واستمروا على قساوة القلوب وكثرة الذنوب. السعدي: ٤٩.

السؤال: ما سبب توالي العقوبات وشدتها على بني اسرائيل؟

﴿ وَمَا ظُلَمُونَا وَلَكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

والجمع بين صيغتي الماضي والمستقبل للدلالة على تماديهم في الظلم واستمرارهم عليه. الألوسي: ٢٦٤/١.

السؤال: لماذا عبر عن ظلم بني اسرائيل بالفعل الماضي والمستقبل؟

.....

🐠 الوقفات التحبرية

﴿ وَإِذْ قُلْنَا آذَخُلُواْ هَـٰذِهِ ٱلْعَرْبَـةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِنْتُمْ رَعَدًا وَآدُخُلُواْ ٱلبّابَ
 سُجُكَدًا وَقُولُواْ حِطَلَةً ﴾

وحاصل الأمر: أنهم أمروا أن يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول، وأن يعترفوا بذنوبهم، ويستغفروا منها، والشكر على النعمة عندها ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يظهر عليه الخضوع جداً عند النصر، كما روي أنه كان يوم الفتح -فتح مكة- داخلاً إليها من الثنية العليا، وإنه لخاضع لربه، حتى إن عثنونه ليمس مورك رحله شكراً لله على ذلك، ثم لما دخل البلد اغتسل وصلى ثماني ركعات. ابن كثير: ١/٩٤. السؤال: ما الذي ينبغي على المسلمين أن يفعلوه حالة النصر والفوز والظفر؟ الجواب.

﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِى هُوَ أَدْفَ بِالَّذِي هُوَخَيْرٌ أَهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمُّ وَشُرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذِلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾

فيه تهديد لهذه الأمُّت بما عَلَى على أهل الدنيا منهم من مُثَل أحوالهم باستبدال الأدنى في المعنى من المثل المدنيا الأدنى في المعنى من الحرام والمتشابه بالأعلى من الطيب البقاعي: ١٤٩/١. السؤال: ماذا تفيد هذه الأمن مما حصل لليهود، وما يحصل لهم؟

﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ مُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾

ولمّا كانُ الذيّ جرىُ منهم فيه أكبر دليلَ على قلـّ صبرهم، واحتقارهم لأوامر الله ونعمه؛ جازاهم من جنس عملهم، فقال: (وضربت عليهم الذلـّة) التي تشاهد على ظاهـر أبدانهم، (والمسكنة) بقلوبهم. السعدي: ٥٣.

> السؤال: لماذا كانت الذلة والمسكنة عقوبة مناسبة لمعاصي بني إسرائيل؟ الجواب:

> > ﴿ وَضُرِيَتْ عَلَيْهِ مُ الذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾.

ومعنى لـُزوم الذلـة والسكنة لليهود أنهم فقدوا البأس والشجاعة، وبدا عليهم سيما الفقر والحاجة مع وفرة ما أنعم الله عليهم؛ فإنهم لما سئموها صارت لديهم كالعدم، ولذلك صار الحرص لهم سجية باقية في أعقابهم. ابن عاشور؛ ١٩٨٨.

السؤال: الحرص والطمع صفة يهودية، كيف دلت الآية الكريمة على اتصاف اليهود بها؟ الجواب:

(وَلَقْتُلُونَ النَّيْتِ نَعْيُرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ مِمَا عَصُواْ وَّكَانُواْ يَمْ تَدُونَ ﴾
(ذلك بما عصوا) بأن ارتكبوا معاصي الله، (وكانوا يعتدون) على عباد الله؛ فإن المعاصي يجر بعضها بعضا، فالغفلة ينشأ عنها الذنب الصغير، ثم ينشأ عنها النذب الكبير، ثم ينشأ عنها أنواع البدع والكفر وغير ذلك، فنسأل الله العافية من كل بلاء. السعدي: ٥٣. السؤال: إذا استسلم الغافل للصغائر؛ أوقعته بالكبائر، ثم الكفر، وضح ذلك من الآية.

﴿ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيَّيَ بِعَيْرِ ٱلْحَقِّ ذَالِكَ بِمَا
 عَصواْ وَّكَانُواْ يَمْ تَدُونَ ﴾

إدمان المعاصي يفضي إلى التغلغل فيها، والتنقل من أصغرها إلى أكبرها. ابن عاشور: ٥٣٠/١. السؤال: انتقل بنو اسرائيل من المعاصي الصغيرة إلى الكفر وقتل الأنبياء؛ ماذا يفيد هذا ؟ الحوان:

﴿ ذَالِكَ بِأَنَهُمْ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِعَايَتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَالِكَ بِمَا عَصُواْ وَكَانُواْ يَمْ تَدُونَ ﴾

والمعنى: أن الذي حملهم على الكفر بآيات الله تعالى وقتلهم الأنبياء إنما هو تقدم عصيانهم، واعتدائهم، ومجاوزتهم الحدود، والذنب يجر الذنب. الألوسي: ٢٧٧/١. السؤال: ما الذي حمل اليهود على الكفر بآيات الله تعالى وقتلهم الأنبياء؟ الحواد:

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٩)

وَإِذْ قُلْنَا آدْخُلُواْ آلْبَابَ سُجَدًا وَقُولُواْ حِطَّةُ نُغَفِرْ لَكُمْ وَعَدَا وَلَوْلُواْ حِطَّةُ نُغَفِرْ لَكُمْ خَطِيَتِ ﴿ وَعَلَيْ كُمُ وَالْبَابَ سُجَدًا وَقُولُواْ حِطَّةُ نُغَفِرْ لَكُمْ خَطِيرَ فَا وَلَا عَمْرُ اللّهِ عَمْ اللّهُ مُ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَوَلَا عَمْرُ اللّهِ عَمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿ وَإِذِالسَّسَقَى فَلَكُواْ لَهُمُ فَأَنزَلْنَا عَلَى الّذِينَ ظَلَمُواْ مُوسِى لِقَوْمِهِ * فَقُلْنَا الْمَرِبِ بِعَصَاكَ الْحَبَرُ فَانفَجَرَتَ مِنْ السَّمَةُ مَرَبَهُ مَّ كُلُواْ مُوسِى لِقَوْمِهِ * فَقُلْنَا الْمَرِبِ بِعَصَاكَ الْحَبَرُ فَانفَجَرَتَ مِنْ اللّهَ وَلَا تَعْتَوْاْ فِي الْلَارْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ وَالشَّرَبُهُ مِنْ كُلُواْ مَنْ مُؤَلِّ فَي اللّهِ وَلَا تَعْتَوْاْ فِي الْلَارْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ وَالشَّرَبُولُوا مِنْ اللّهَ وَلِا تَعْتَوْاْ فِي الْلَارِضِ مُفْسِدِينَ ﴿ وَالشَرَاقِ مَنْ اللّهَ وَلَا تَعْتَوْاْ فِي اللّهَ وَلِي اللّهِ وَلَا مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِولَا اللّهُ وَلَا الْمُعْلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

🧶 معاني الكلمات

المعنى	الكلمت
أَي: قُولُوا احطُط، وَضَع عَنَّا ذُنُوبَنَا.	وَقُولُوا حِطَّةٌ
عَذَابًا.	رِجزًا
لاً تَسعُوا.	وَلاَ تَعثَوا
رَجُعُوا.	وَبَاءُوا

🔷 العمل بالآيات

احرص اليوم على السنن الرواتب، واستمر في المحافظة عليها،
 ﴿ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.

٧. اقرأ الألفاظ والأذكار الصحيحة الواردة في الصلاة من أحد كتب صفة الصلاة الموثقة بالأدلة الصحيحة، وصحح ما عندك فيها من أخطاء، ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَذِي قِلَ لَهُمْ ﴾. فيها من أخطاء، ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَذِي قِلَ لَهُمْ ﴾. ٣. ذكر أسرتك بنعمة يستقلونها بينما تفتقدها كثير من الأسر، ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَىٰ لَن نَصْيِر عَلَى طَعَامٍ وَحِدٍ فَأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُعْرِجْ لَنَا مُنْتُ أَنْ رَبِّكَ يُعْرِجْ لَنَا ثَبْتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَالَهَا وَقَرْمِهَا وَعَدَسِهَا وَيَصَلِها ﴾.

🏶 التوجيهات

١٠ احذر أن يُفتح لك باب رحمة وعمل صالح فتضيعه بتفريط منك، ﴿ فَبَدَلَ اللَّهِمْ فَأَزَلْنَا عَلَى اللَّهِمْ فَأَزَلْنَا عَلَى اللَّهُمُ فَأَزَلْنَا عَلَى اللَّهُمْ فَأَزَلْنَا عَلَى اللَّهِمْ فَأَزَلْنَا عَلَى اللَّهِمْ فَكَرُ اللَّهِمْ فَكَرُ اللَّهِمْ فَا رَجْزَا فِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُعُونَ ﴾.

 لا تستقل رزق الله لك فيبدلك الله ما ظاهره الخير وهو شرلك،
 ﴿ أَتَسَـ تَبْدِلُونَ كَ الَّذِى هُو أَدْنَ بِالَّذِى لَهُ اللَّهِ عَلَى إِلَّهُ مَا ظَاهِرِهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَل عَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّ

٣. من عاقبة المعصية الدنل، والفقر، وغضب الله، ﴿ وَضُرِيَتْ عَلَيْهِ مُ
 الذّلةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِن اللّهِ ذَاكِ بِأَنْهُمْ كَانُواْ يَكَفُرُونَ
 بِنَايَتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النّبِيّنَ بِغَيْرِ ٱلْعَقِّ ذَاكِ بِمَا عَصَواْ وَكَانُواْ
 يَمْتَدُونَ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٠)

إِنَّ الذِّينَ ءَامَنُواْ وَٱلذِّينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَرَىٰ وَٱلصَّبِعِينَ مَنْ اللّهَ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحَافَلَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَ رَبّهِ مِ وَلَاهُمْ مَكَ زَوُنَ ۞ وَإِذَ أَخَذُنَا مِينَّهُ وَكَاهُمْ وَلَاهُمْ مَكُرُونَ ۞ وَإِذْ أَخَذُنَا مِينَّهُ كُورَ وَقَعَنَا فَوْقِكُ مُ ٱلطُّورَ خُدُولُمَا ءَاتَيْنَكُمُ مِينَّةً وَوَلَدْ كُرُولُمَا فَافِيهِ لَعَلَّكُمُ مِتَقَقُونَ ۞ ثُرَّ وَلَيْتُم مِن اللّهَ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَوَلَيْتُم مِن اللّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَوُلَيْتُ مِن اللّهَ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَوَلَيْتُم مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَوَلَيْتُ مِن اللّهَ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَوَلَيْتُ مِن اللّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ تَعْمَلُ اللّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَتُهُ وَلَكُمْ تَعْمَلُ اللّهُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمُتُهُ وَلَكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْكُمُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ

🦚 معانى الكلمات

المعنى	الكلمتر
قَومٌ بَاقُونَ عَلَى فِطرَتِهِم، وَلاَ دِينَ لَهُم يَتَّبِعُونَهُ.	<u>وَ</u> الصَّابِئِينَ
مُسِنَّتٌ هَرِمَتٌ.	فَارِضٌ
صَغِيرَةٌ فَتِيَّةٌ.	بِکرٌ
مُتَوَسِّطَتُّ بَينَ الْسِنَّةِ وَالصَّغِيرَةِ.	عَوَانٌ
شَدِيدَةُ الصُّفرَةِ.	فَاقِعٌ

🦚 العمل بالآيات

أخرج اليوم إلى أعمالك الدينية والدنيوية مبكراً، وحاول أن تكون أكثر جدية، وأعلى همتَّ، ثم تأمل الفرق في النتائج فيُدُوا مَا ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَإَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَنَقُونَ ﴾.

 ارسل رسالة لمن حولك تذكر فيها أن المعصية بتحايل أكثر جلباً لسخط الله من المعصية بلا تحايل، ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ اَعْتَدُواْ
 مِنكُمْ فِي ٱلشَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَلِيثِينَ ﴾.

". أرسل رسالة تذكر المجتمع فيها بعلم الله سبحانه بالفرق بين التقوى
 الكاذبة والتقوى الصادقة، ﴿ فَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لُونُهَا ﴾.

🧶 التوجيهات

ا. على المسلم أن يتمسك بدينه بقوة، وأن لا يكون سريع التنازل عن شيء منه أمام الأحداث والمصائب، ﴿ خُدُوا مَا ءَاتَيْنَكُمُ بِقُوَّةٍ ﴾.
 ٢. ما يحصل لغيرك من عقوبة فيه عبرة وعظة لك، ﴿ فُعَلَنْهَا نَكَلُلا لِمَا بَيْنَ يَدْيُهَا وَمَا خُلْفَهَا وَمُوعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴾.

٣. اذكر فضل الله ورحمته عليك بهذا الإسلام، واشكره على ذلك؛ فلولاه لكنت من الخاسرين في الدنيا والآخرة، ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنُ بَعِّدِ ذَلِكٌ فَلَوَلا فَصْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، لَكُنتُم مِّنَ الْخَسِرِينَ ﴾.

🦚 الوقفات التحيرية

﴿ إِنَّ اَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَدَىٰ وَالصَّنِيْنِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيُومِ الْلَاِحِ وَكُوْفُ عَلَيْهِمُ وَلَا هُمْ يَحْرُنُونَ ﴾ وعمل صليحة القرآن: إذا وقع في بعض النفوس عند سياق الآيات بعض الأوهام، فلا بد أن تجد ما يزيل ذلك الوهم؛ لأنه تنزيل مَن يعلم الأشياء قبل وجودها، ومَن رحمتُه وسعت كل شيء، وذلك -والله أعلم- أنه لما ذكر بني إسرائيل وذمَّهم، وذكر معاصيهم وقبائحهم، ربما وقع في بعض النفوس أنهم كلهم يشملهم الذم، فأراد الباري تعالى أن يبين من لم يلحقه الذم منهم بوصفه. ولما كان أيضاً ذكر بني إسرائيل خاصة يوهم الاختصاص بهم؛ ذكر تعالى حكماً عاماً يشمل الطوائف كلها؛ ليتضح الحق، ويزول التوهم والإشكال. السعدي: 36.

السؤال: لماذا وردت هذه الآية بعد ذكر قبائح بني إسرائيل؟

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَقَكُمْ وَرَفَهْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَكُم بِثُوَّةٍ ﴾ المراد بالقوة الجد والاجتهاد وعدم التكاسل والتغافل. الألوسي: ٢٨١/١. السؤال: إلى ماذا يشير أخذ ما أنزل الله بقوة في الآية؟

﴿ فَعَلَنَهَا نَكَلُلُ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴾
 ولكنها لا تكون موعظة نافعة إلا للمتقين، وأما من عداهم فلا ينتفعون بالآيات. السعدي: ٥٤.

السؤال: لماذا خُصَّت الموعظة بالمتقين؟ الحواب:

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمُ أَن تَذْبَعُواْ بَقَرَةً ﴾ قال من جنس ما قال الماوردي: وإنما أمروا -والله أعلم- بذبح بقرة دون غيرها؛ الأنها من جنس ما عبدوه من العجل؛ ليهون عندهم ما كان يرونه من تعظيمه، وليعلم بإجابتهم ما كان في نفوسهم من عبادته. القرطبي: ١٧٧/٢

السؤال: ما الحكمت في أمر الله تعالى لهم بذبح بقرة؟ الحواد:

﴿ قَالُوٓا أَنَنَفِذُنَا هُرُوا ۗ قَالَ أَعُودُ بِاللّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَنهِلِيرَ ﴾ لأنه لا يليق بالعقلاء الأفاضل؛ فإنه أخص من المزح لأن في الهزؤ مزحا مع استخفاف واحتقار للممزوح معه، على أن المزح لا يليق في المجامع العامة والخطابة، على أنه لا يليق بمقام الرسول؛ ولذا تبرأ منه موسى. ابن عاشور: ١٨٨١ه.

السؤال: لماذا رد موسى على سؤال قومه بقوله: (أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين)؟ الحوات:

﴿ قَالُوا اَدْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنِ لَنَا مَا هِيَّ قَالَ إِنَّهُ, يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُ عَوَانُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَل

السؤال: ما خطورة التعنت والتشدد في الدين؟ ..

أنقصها من ملء جلدها ذهباً، فأخذوها فذبحوها.ابن كثير: ١٠٣/١.

🦚 الوقفات التحيرية

🚺 ﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ ٱللَّهُ لَمُهُمَّدُونَ ﴾

لولا أن الفَّوم استثنوا فقالوا: (وإنا إن شَاء الله لمهتدون)؛ لما هدوا إليها أبداً. ابن كثير: ١٠٤/١. السؤال: ما الفائدة التي عادت على قوم موسى من الاستثناء؟

﴿ قَالُواْ ٱلْكَنَّ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾

وهذا من جهلهم، وإلا فقد جاءهُم بالحق أول مرة، فلو أنهم اعترضوا أيَّ بقرة لحصل القصود، لكنهم شددوا بكثرة الأسئلة؛ فشدد الله عليهم. السعدي: ٥٥. السؤال: على ماذا يدل قول قوم موسى (الآن جئت بالحق)؟

﴿ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾

لعصيانهم وكثرة سؤالهم، أو لغلاء البقرة -فقد جاء أنها كانت ليتيم، وأنهم اشتروها بوزنها ذهبا- أو لقلة وجود تلك الصفة؛ فقد روي أنهم لو ذبحوا أدنى بقرة أجزأت عنهم، ولكنهم شدّدوا فشدّد عليهم. ابن جزي: ٧٠/١.

السؤال: التقوى الكاذبة تجلب للعبد العنت والمشقة، بعكس التقوى الصادقة، بيِّن ذلك من الآية.

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ ثم وصف قسوتها بأنها كالحجارة، التي هي أشد قسوة من الحديد؛ لأن الحديد والرصاص إذا أذيب في النار ذاب، بخلاف الأحجار. السعدي: ٥٥. السؤال: لماذا شُبِّهَت قلوبهم القاسية بالحجارة، ولم تشبه بالحديد مثلاً؟

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ وقوة القلُّب المحمودة غير قسوته المذمومة، فإنه ينبغي أن يكونَ قويا من غير عنف، ولينا من غير ضعف. ابن تيمية: ٢٤٣/١. السؤال: ما الفرق بين قوة القلب وقسوته؟

﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَنَفَجُّومِنْهُ ٱلْأَنْهَكُرَّ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّقُ فَيَخُرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآةُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾

إن من الحجارة ما هو أنفع من قلوبكم؛ لخروج الماء منها، وترديها، قال مجاهد: ما تردى حجر من رأس جبل، ولا تفجر نهر من حجر، ولا خرج منه ماء إلا من خشيت الله؛ نزل بذلك القرآن. القرطبي: ٢٠٨/٢.

السؤال: بين من خلال الآية كيف تكون بعض الحجارة أنفع من القلوب القاسية.

﴿ أَفَنَظَمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَىٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمَّ يَعْلَمُونَ ﴾

(مِن بعد ما عقلوه)؛ أي: عرفوه وعلموه. وهذا توبيخ لهم؛ أي: إن هؤلاء اليهود قد سلفت لآبائهم أفاعيل سوء وعناد، فهؤلاء على ذلك السنن، فكيف تطمعون في إيمانهم؟! ودل هذا الكلام أيضا على أن العالم بالحق المعاند فيه بعيد من الرشد؛ لأنه علم الوعد والوعيد ولم ينهه ذلك عن َعناده. القرطبي: ٢١٣/٢. السؤال: أيهما أقرب للهداية: الجاهل أم العالم المعاند؟

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١١)

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَتِّن لِّنَامَاهِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَكِيهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ ٱللَّهُ لَمُهْ تَدُونَ ﴿ قَالَ إِنَّهُ مِيتُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولُ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَاتَسْتِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةُ لَّا بِشِيرَةَ فِيهَأَقَالُواْ ٱلْتَلَنَجِئْتَ بٱلْحَقُّ فَذَبَحُوهَا وَمَاكَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدَّرَأَ تُمْ فِيهَا أُوَاللَّهُ مُخْرِجُ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَ ذَلِكَ يُحْتَى أَلِلَّهُ ٱلْمَوْ قَنَ وَيُريكُمُ ءَايَنِيهِ عَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنَ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْأَشَدُّ قَسَوَةً كَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فِيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَالْمَايَهْ بِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَلْفِل عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ أَفَتَطُمْعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقِدْكَ أَن فَريقُ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونِيَهُ مِنْ بَعْدِ مَاعَقَ لُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓ اْءَامَنَّا وَإِذَا خَلَابَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوّاْ أَتُّكَدِّثُونَهُم بِمَافَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُ مْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ اللهَ

🕲 معاني الكلمات

المعثى	الكلمة
غَيرُ مُذَلَّلَةٍ لِلعَمَلِ فِي الْحِرَاثَةِ.	لاَ ذَلُولٌ
خَالِيَتٌّ مِنَ العُيُوبِ.	مُسَلَّمَةٌ
لَيسَ فِيهَا عَلاَمَتٌ مِن لَونٍ يُخَالِفُ لَونَهَا.	لاَ شِيَتَ
تَنَازَعتُم، وَتَدَافَعتُم تُهَمَّمَ القَتلِ.	فَادَّارَ أَتُم

🚳 العمل بالآبات

١. «ميزان القلب خلواته» انضرد بنفسك منشغلاً بعبادة من العبادات؛ فالله تعالى يعلم ما تخفي وما تظهر، ﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ ۚ تَكُنَّهُونَ ﴾. ٧. احذر طول العهد بمرققات القلوب، واعمل اليوم عملاً يرقق قلبك؛ كتغسيل ميت، أو دفنه، أو زيارة لقسم الطوارئ، أو لأحد العُبَّاد أو الزهاد، ﴿ ثُمَّ قَسَتُ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾. ٣. أرسل رسالة أو مقالاً عن بعض نماذج النفاق المعاصرة، ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ، عِندَ رَبِّكُمُّ أَفَلًا نَعْقِلُونَ ﴾.

🏶 التوجيصات

١. الاستجابة للأوامر الشرعية بعد كثرة طرح الأسئلة المتكلفة نوع من التعنَّت أو التقوى الكاذبة، ﴿ فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾. ٢. الله قادر على إظهار ما تخفيه من الذنوب؛ فلا تجعله أهون الناظريـن اليـك، ﴿ وَإِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَأَذَّرَهُ ثُمُّ فِيمَّا ۚ وَٱللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنتُمْ

٣. المعاصي هي سبب قسوة القلب، ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنُ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٢)

أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ وَمِنْهُ مُرُّ الْمَعْلَمُونَ الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانِ وَإِنْ هُمْ وَمِنْهُ مُرُّ أَمِّينُونَ الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانِ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ﴿ وَمَنْ الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانِ وَإِنْ هُمْ الْمَنْ يَعْلَمُونَ الْكِتَبَ بِأَيْدِيهِمْ وَوَيْلُ لُهُ مِ مِمَا يَكْمِسُمُونَ مُورَ الْكَوْمِ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيْلُ لُهُ مُ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيْلُ لُهُ مُ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيْلُ لُهُ مُ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيْلُ لَهُ مُ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيْلُ لُهُ مُ مِمَا يَكْمِسُمُونَ وَوَيَالُوالُونَ مَمَا اللّهَ عَلَمُ اللّهَ اللّهُ عَلَمُ وَوَيَلُ لُهُ مُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّه

🏶 معاني الكلمات

العثى	الكلمة
يَجهَلُونَ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَتَ.	أُمِيُّونَ
تِلاَوَةً أَو أَكَاذِيبَ تَلَقَّوهَا عَن أَحبَارِهِم.	أَمَاثِيَّ
هَلاَكُ، وَدَمَارٌ.	<u>فَ</u> وَيلٌ
العَهدَ الْمُؤَكَّدَ.	مِيثَاقَ
كَلاَمًا طَيِّبًا.	حُسناً

🚷 العمل بالآيات

ا. أرسل رسالة عن أهمية إصلاح السريرة من خلال هذه الآية الكريمة، ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ﴾.
 ٢- ابدأ اليوم ببرنامج في فهم آيات القرآن من خلال قراءة أحد التفاسير الميسرة؛ لتكون ممن فهم كلام الله تعالى، ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ أَلْحِكَنَ إِلَا أَمَانِقَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴾.
 لا يَعْلَمُونَ أَلْحِكَنَ إِلَا أَمَانِقَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴾.

٣. اختر إحدى هذه العبادات، ونفنها اليوم حتى تكون عامالاً بالقرآن، وانظر كيف تجد قلبك بعد ذلك، ﴿ لاَ تَعْبُدُونَ إِلَّا اللّهَ وَبِالْوَالِينِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَى وَٱلْمَتَكَى وَٱلْمَسَكِينِ ﴾.

🐠 التوجيهات

- ا. تذكر أن الله يعلم ما تسر وما تعلن؛ فلا يريننك في سرك وعلانيتك إلا على خير، ﴿ أَوَلَا يَعَلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ﴾.
 يُعْلِمُونَ ﴾.
- ٧. لا تتهاون بعذاب؛ فذلك يفضي إلى القسوة ومزيد من المعاصي، ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمسَّنَا ٱلنَّكَارُ إِلَّا آنَيَامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَخَذَتُمْ عِنذَ ٱللَّهِ عَهْدًا ﴾.
- ٣. قرن الله حق الوالدين بحقه؛ فلا تتساهل في حق والديك،
 ﴿ لَا نَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِأَلْوَلِينَ إِحْسَانًا ﴾.

🦚 الوقفات التحبرية

- ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِيثُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِئْبَ إِلَّا أَمَانِنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يُظُنُّونَ ﴾ (إلا أماني): تلاوة بغير فهم. ابن جزي: ١٧٢/٠.
 السؤال: كيف تفهم من هذه الآية الذم لن يقرأ القرآن بغير فهم؟
- ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِئْنَ إِلَّا أَمَانِنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴾ هذه صفة من لا يفقه كلام الله، ويعمل به، وإنها يقتصر على مجرد تلاوته، كما قال الحسن البصري: نزل القرآن ليعمل به؛ فاتخذوا تلاوته عملا. ابن تيمية: ٧٤٤/١

السؤال: ترك تدبر القرآن الكريم والعمل به مذموم في القرآن الكريم؛ بين ذلك.

وَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِنَبَ بِأَيْدِ بِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَاذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِللَّ لِيَشْتَرُواْ بِهِ - ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾

وإنما فعلوا ذلك مع علمهم (ليشتروا به ثمناً قليلا)، والدنيا كلها من أولها إلى آخرها ثمن قليل، فجعلوا باطلهم شُركا يصطادون به ما في أيدي الناس، فظلموهم من وجهين: من جهم تلبيس دينهم عليهم، ومن جهم أخذ أموالهم بغير حق، بل بأبطل الباطل، وذلك أعظم ممن يأخذها غصبا وسرقم ونحوهما. السعدي: ٥٦. السؤال: من حرف نص الكتاب أو معناه فهو ظالم من جهتين. بينهما.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَى بَيْ إِسْرَءِ يلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللّهَ وَبِأَلْوَالِيَنِ إِحْسَانًا وَالمِناهُم بِالوَالدين إحسانًا. وقرن الله عز وجل في هذه الآية حق الوالدين بالتوحيد لأن النشأة الأولى من عند الله، والنشء الثاني -وهو التربية- من جهة الوالدين، ولهذا قرن تعالى الشكر لهما بشكره. القرطبي: ٢٢٩/٢.

السؤال: لماذا قرن الله سبحانه بين حقه وحق الوالدين؟ الحواد:

﴿ وَإِلْوَالِيَنْ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْنِى وَٱلْمَتَائَى وَٱلْمَسَنَكِينِ وَقُولُوالِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ وناسب أن يأمرهم بالإحسان إليهم بالفعل؛ فجمع بين طريخ الإحسان إليهم بالفعل؛ فجمع بين طريخ الإحسان الفعلي والقولي. ابن كثير: ١١٥/١.

السؤال: لماذا ذكر القول الحسن بعد أن ذكر الإحسان؟

الجواب:__

1 ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْمًا ﴾

وجعل الإحسان لسائر الناس بالقول؛ لأنه القدر الذي يمكن معاملة جميع الناس به، وذلك أن أصل القول أن يكون عن اعتقاد، فهم إذا قالوا للناس حسنا فقد أضمروا لهم خيراً. ابن عاشور: ١/٩٨٣.

> السؤال: لماذا جعل الله تعالى الإحسان لسائر الناس بالقول؟ الحداد:

> > V ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾

هو اللين على القول، والعاشرة بحسن الخلق. البغوي: ٧٢/١. السؤال: بين فضل الإحسان في القول ومكانته في الدين. الجواب:

🚳 الوقفات التحبرية

🕦 ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَكَرَىٰ تُفَكُّدُوهُمْ ﴾

وردت الآثار عن النبي على أنه فك الأسارى، وأمر بفكهم، وجرى بذلك عمل المسلمين، وانعقد به الإجماع، ويجب فك الأسارى من بيت المال، فإن لم يكن فهو فرض على كافتر المسلمين، ومن قام به منهم أسقط الفرض عن الباقين. القرطبي: ٢٤٢/٢. السؤال: ما واجبنا تجاه أسارى المسلمين في العالم؟

وفيها أَحَنُونَ مِنُونَ بِمَغْضِ ٱلْكِئنْبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَغْضِ ﴾ وفيها أكبر دليل على أن الإيمان يقتضي فعل الأوامر واجتناب النواهي، وأن الأمورات من الإيمان. السعدي: ٥٥.

السؤال: كيف ترد بهذه الآية على من يزعم الإيمان وهو لا يعمل؟ الحواب:

﴿ أُولَتِهِكَ الَّذِينَ الشَّمَرُوا الْمَيَوةَ الدُّنَّيَا بِالْآخِرَةِ ﴾

أُخبر تعالى عن السبب الذي أوجب لهم الكفر ببعض الكتاب والإيمان ببعضه، فقال: (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة). السعدي: ٥٨.

السؤال: ما السبب الذي جعل بعض الناس يؤمنون ببعض الكتاب، ويكفرون ببعض؟ الجواب:

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَیْنَا مُوسَى ٱلْکِئنبَ وَقَفَیْت نَا مِنْ بَعْدِهِ ، بِالرُّسُلِّ وَءَاتَیْنَا عِیسَى اَبْنَ مَرْیَمَ
 ٱلْبَیِنَنتِ وَاَیَدْنَهُ بِرُوجِ ٱلْقُدُسِ ﴾

التأييد بروح القدس لمن ينصر الرسل عام في كل من نصرهم على من خالفهم من المشركين وأهل الكتاب. ابن تيميت: ٢٦٨/١.

السؤال: من الذي ينصره الله تعالى بروح القدس؟ الجواب:

﴿ أَفَكُلُما جَاءَكُم رَسُولُ بِمَا لَا نَهْوَى آَنْشُكُم اسْتَكَبَرَتُم ﴾
 وسُمي الهوى هوى؛ لأنه يهوي بصاحبه إلى النار، ولذلك لا يُستعمل في الغالب إلا فيما ليس بحق، وفيما لا خير فيه. القرطبي: ٢٤٥/٢.

السؤال: إلى أين يجر الهوى صاحبه؟ الحواب:

وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُ مَل لَعَهُم الله يَحْمُه الله يَكُفرِهم فَقَلِيلًا مَّا يُؤمِنُونَ ﴾ قلوبنا مغشاة بأغشية خلقية، مانعة عن نفوذ ما جئت به؛ فيها إقناط النبي عَيْنَ عن الإجابة، وقطع طمعه عنهم بالكلية؛ فأقصاهم الله تعالى عن رحمته. الألوسى: ١٨/١٠.

السؤال: ماذا قصد اليهود من قولهم (قلوبنا غلف) وبماذا عوقبوا؟ الجواب: ______

﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ لَٰ بَل لَعَنَهُمُ اللَّهِ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾

أضرب الله سبحانه عنه بقوله: (بل)؛ أي: لَيسُ الأُمر كُما قَالُوا من أن هناك غلفا حقيقة ، بل (لعنهم الله)؛ أي: طردهم الملك الأعظم عن قبول ذلك؛ لأنهم ليسوا بأهل للسعادة بعد أن خلقهم على الفطرة الأولى القويمة لا غلف على قلوبهم؛ لأن اللعن إبعاد في المعنى والمكانة. البقاعي: ١٨٢/١.

السؤال: لماذا لعنهم الله وأبعدهم عن رحمته؟ الجواب: ...

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٣)

وَإِذَ أَخَذْ نَامِيثُ قَكُو لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَ كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ فَرِيقًا أَنفُسكُمْ مِن دِيكِرِكُمْ وَثُمَّ اَقْصَرَتُمْ وَالْنَهُمْ تَشْهَدُونَ فَكَ الْفُسكُمْ مِن دِيكِرِهِ تُقَعَّ الْمُونَ عَلَيْهِم بِالْلاِشْمِ وَالْعُدُونِ فَرِيقًا مِن كُرُمِن دِيكِرِهِمْ تَظْلَهُ رُونَ عَلَيْهِم بِالْلاِشْمِ وَالْعُدُونِ فَرِيقًا مِن كُمْ مِن فَعْدُ وَهُومُحُورًا فُكِدَ وَلِي مِن فَعْدُ وَهُومُحُورًا فُكَدَ وَهُمْ وَهُومُحُورًا فُكَدَ وَلَا يَحْمُ وَالْعُدُونِ بِبَعْضَ وَإِن يَا ثُوكُمُ مَّا أَفْتُونُ مِن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِن عَضِ الْحِتنِ وَتَكَفُّرُونَ بِبَعْضَ اللّهُ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِن عِضَ الْحِتنِ وَتَكُفُّ وُنَ بِبَعْضَ اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مُنَاقَعُمُ الْعَدَابُ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ بِعَلْمُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُن يَفْعَلُ وَلَكُ مِن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِن يَفْعَلُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْكُمُ وَلَى اللّهُ اللّهُ مُن يَفْعَلُوا فَعَلَى اللّهُ مُن يَعْمُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مُن يَعْمُ الْعَدَابُ وَلَا هُمُ يُنصَرُونَ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُنْ اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

🕸 معاني الكلمات

المثي	الكلمة
تَسعَوا فِي تَحرِيرِهِم مِنَ الأَسرِ.	تُفَادُوهُم
ذُلُّ، وَفَضِيحَتُّ.	ڂؚڒۑٞ
أَتْبَعْنَا.	وَقَضَّينَا
مُغَطَّاةٌ.	غُلفٌ

🧶 العمل بالآيات

اسع في فك أسير أو سجين بشفاعة، أو بتقديم مال، أو بدعوة صالحة في جوف الليل، أو في ساعة إجابة، ﴿ وَإِنكِأَ تُوكُمُ أُسُرَىٰ ثُفُندُ وهُمْ ﴾.

٣. قل: «رضيتَ بالله ربا، وبمحمد ﷺ رسولاً، وبالإسلام ديناً»، ﴿ أَفَكُلُماً جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تُمْوَى أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكَبَرَحُمْ ﴾.

🚳 التوجيهات

ا. تأمل كيف سمى الله تعالى قتل بعضهم بعضاً قتلاً لأنفسهم؛
 لأن المؤمن مع أخيه كالنفس الواحدة؛ يحزنه ما أحزنه، ويفرحه ما أفرحه، ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَتُؤُلآءٍ تَقْ نُلُونَ أَنفُسكُمْ ﴾.

 ٢. الإيمان بالله سبحانه هو الرضى بالدين كاملا، أما انتقاء بعض الأحكام ورد البعض الآخر فنوع من النفاق والعياذ بالله، ﴿ أَفَتُوْ مِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِكنَابِ وَتَكَفُّرُونَ بِبَعْضِ ﴾.

 ٣. اليهود غير مؤتمنين على التوراة التي بين أيديهم؛ فكيف يؤتمنون على غيرها من المعاهدات والمواثيق، ﴿ أَفَتُوْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِئنبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَعْضِ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٤)

وَكَانُواْمِن قَبُلُ مِسْتَفْتِ وَرَعَى اللّهِ مُصَدِّقُ لِمَامَعَهُمْ وَكَانُواْمِن قَبُلُ مِسْتَفْتِ وَرَعَى اللّهِ مُصَدِّقُ لِلْمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْمِن قَبُلُ مِسْتَفْتِ وَرَعَى اللّهِ عَلَى الْكَيْمِينَ جَاءَهُم هَاعَرَفُواْ حَفَرُواْ بِقَا فَلَعَتُ اللّهِ عَلَى الْكَيْمِينَ اللّهُ مِن الشَّهُ مَا اللّهُ مِن فَصْلِهِ عَلَى مَن يَسَكُهُ مُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَالُواْنُوْمِن مِن فَصَلِهِ عَلَى مَن يَسَكُ مُر عَدَابٌ مُّهِمِينُ فَصَادِهِ عَلَى مَن يَسَكَ اللهُ مِن عِبَادِةً مَن عِبَادِةً مَن عَبَادِقِ مِن وَلَمْ عَنْمَ مِن فَصَلِهِ عَلَى مَن يَسَكُ مُ مِن عَذَابٌ مُّهِمِينُ وَلِلْكَ فِرِينَ عَذَابٌ مُّهِمِينُ عَلَيْ عَلَى مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْنُوْمِن بِمَا أَنزِلَ اللّهُ قَالُواْنُوْمِن بِمَا أَنزِلَ اللّهُ قَالُواْنُوْمِن بِمَا أَنزِلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ مِن قَبْلُ إِن مُعَلِّمُ اللّهُ مَن عَنْمُ اللّهُ مِن الْمَالُولُ وَمُعَلَى اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَالِمُ وَلَى اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا لَكُونَ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مِن اللّهُ وَلَامُولُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن الللّهُ مُن الللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللّهُ مُن اللّهُ مُن اللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن اللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن الللللّهُ مُن اللّهُ مُن الللللّهُ مُن اللللللّهُ مُن الللللللللّهُ مُن اللللّهُ مُن الللللّهُ مُن اللللللللّهُ مُن اللللّ

🕲 معاني الكلمات

المعثى	الكلمة
يَستَنصِرُونَ بِهِ عَلَى الْمُشرِكِينَ.	يَستَفتِحُونَ
رَجَعُوا.	فَبَاءُوا

🚳 العمل بالآيات

استعد بالله من البغي والحسد، ﴿ بِشَكَمَا اَشْتَرُواْ بِهِ آنفُسَهُمْ
 أَن يَكُفُرُواْ بِكَا آنزَلَ اللهُ بَغَيًا أَن يُنَزِلَ اللهُ مِن فَضَيلِهِ عَلَى مَن يَشَاهُ مِنْ عِبَادِه ﴾.

٧. اسأل الله سبحانه أن يرزقك التواضع، ودرِّب نفسك عليه؛ فإنه مفتاح الخير، هما أش المُرَوال بِهِ مفتاح الشر، ﴿ بِشَكما الشَّرَوال بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكُونُولُ بِمَا أَنزُلُ اللهُ بَغْيًا أَن يُنزِّلُ اللهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَلَهُ مِن عَبْلِهِ عَلَى
 مَن يَشَاهُ مِنْ عِبْلِهِ . ﴾.

٣. قل هذا الدعاء وحافظ عليه: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك»؛ فإن اليهود لما سخط الله عليهم فضح عيوبهم وأسرارهم على رؤوس الخلائق، ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرِيُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمِحْبَلَ بِكُمْرِهِمِ ﴾.

🖚 التوجيصات

ا. حسد الآخرين على فضل الله عليهم عاقبته غضب الله تعالى، والعداب المهين، ﴿ بِنْسَكُمَا الشَّكَرَوا بِهِمَ أَنْ يَكُمُوا بِهِمَ أَنْ يَكُمُولُ اللهُ مِنْ أَنْزَلَ اللهُ بَعْيًا أَنْ يُكْرِدُ أَللهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِوَ مُ فَبَاءُو بِعَضَبٍ عَلَى عَضَبٍ عَلَى عَدَائِكُ مُهِينٌ ﴾.

٢. عليك أن تتمسك بدينك بقوة؛ فإن المؤمن القوي المتمسك بدينه خيرٌ من المؤمن الضعيف، ﴿ حُدُواٰمَا ٓ ءَاتَيْنَكُمُ مِفُوَّةٍ ﴾.

٣. الإصرار على العناد يؤدي إلى أن يتشربه قلب المعاند، ويصبح كأنه حقيقة لديه، ﴿ قَالُوا سَعْمَنا وَعَصَيْنا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمِجْلَ بِكَامُوكُم بِهِ ۚ إِيمَانَكُمُ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ ﴾.

🚳 الوقفات التحبرية

- أَ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُواْ حَفَرُواْ بِدِّه فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَلفِرِينَ ﴾ كفرهم كان لمجرد العناد الذي هو نتيجة الحسد لا للجهل، وهو أبلغ في الذم؛ لأن الجاهل قد يعذر. الألوسي: ٣٢٢/١.
 السؤال: ما سبب كفر اليهود؟
- ﴿ بِشَكَمَا اَشْتَرُواْ بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ أَن يَكُفُرُواْ بِكَاۤ أَنزَلَ اللَّهُ بَغَيًا أَن يُنَزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى عَضَبٍ وَلِلْكَلْفِرِينَ عَذَابُ مُهِبِثُ ﴾ عَلَى عَضَبٍ وَلِلْكَلْفِرِينَ عَذَابُ مُهِبِثُ ﴾ عان كفرهم سببه البغي والحسد، ومنشأ ذلك التكبر؛ قوبلوا بالإهانة والصغار في الدنيا والآخرة. ابن كثير: ١٢٠/١.

السؤال: الجزاء من جنس العمل، وضح ذلك من الأيت. الحواب:

﴿ فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ فلعنهم فضباً بعد غضب؛ لكثرة كفرهم، وتوالي شكهم وشركهم. السعدي: ٥٩.

السؤال: لماذا باء اليهود بغضب بعد غضب؟ الحواب:

﴿ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

فَلِمَ تَوْمَنُون بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم، وتَكُفُّرون بِنَظْيَرِه؟ هَلَ هَذَا إِلَّا تَعْصَبُ واتباع للهوي؟ السعدي: ٥٩.

السؤال: بيَّن القرآن أن سبب كفرهم بالقرآن إنما هو التعصب والهوى، وضِّح ذلك من خلال الآيم.

الحماب

﴿ قُلْ فَلِمَ تَقَنُلُونَ أَنْبِيآ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُم مُّوْمِنِيرَ ﴾ في الله عظيم، وإيدان بأنه كان ينبغي لمن جاء عند الله تعالى أن يعظم وينصر، لا أن يقتل. الألوسي: ٣٢٤/١. السؤال: على ماذا تدل إضافت اسم أحد المخلوقات إلى اسم الله تعالى؟ الجواب:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَفَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْفَكُمُ الطُّورَ خُذُواْمَا ٓ ءَانَيْنَكُم بِفُوّةٍ وَاسْمَعُواْ ﴾ (ورفعنا فوقكم الطور): الجبل العظيم؛ الذي جعلناه زاجرا لكم عن الرضا بالإقامة في حضيض الجهل، ورافعا إلى أوج العلم ... ومن سمع فلم يقبل كان كمن لم يسمع. قال: (واسمعوا): وإلا دفناكم به؛ وذلك حيث يكفي غيركم في التأديب رفع الدرة والسوط عليه فينبعث للتعلم. البقاعي: ١٩٨/١.

السؤال: تأديب المعاند على قدر عناده، إلى أي مدى بلغ تأديب اليهود؟ الجواب:

﴿ خُدُواْ مَا ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ﴾
 أي: سماع قبول، وطاعت، واستجابت. السعدي: ٥٩.
 السؤال: ما نوع السماع الذي أراده الله سبحانه منا للقرآن الكريم؟

🐠 الوقفات التحبرية

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللّهِ خَالِمِكَةً مِن دُونِ ٱلنّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدوِينَ ﴾
 ٱلمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدوِينَ ﴾

لأن من اعتقد أنه من أهل الجنة كان الموت أحب إليه من الحياة في الدنيا: لما يصير إليه من نعيم الجنة، ويزول عنه من أذى الدنيا. القرطبي: ٢٥٧/٢. السؤال: لماذا أمر الله تعالى اليهود أن يتمنوا الموت؟

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا النَّاسِ فَتَمَنَّوُا النَّاسِ فَتَمَنَّوُا النَّاسِ فَتَمَنَّوُا النَّاسِ فَتَمَنَّوُا

لأن ذلك علم على صلاح حال العبد مع ربه، وعمارة ما بينه وبينه ورجائه للقائه؛... فعلى قدر نضرة النفس من الموت يكون ضعف منال النفس مع المعرفة التي بها تأنس بربها فتتمنى لقاءه وتحبه، ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، البقاعى: ١٩٠١/.

السؤال: ما دلالة تمني لقاء الله؟ الحداب:

وَلَنَجِدَنَهُمْ أَحْرَكُ النَّاسِ عَلَى حَيَوْةٍ وَمِنَ الَّذِي أَشْرَكُواْ يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَخْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرُ وَاللَّهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُوكَ ﴾ دمهم بتهالكهم على بقائهم في الدنيا على أي حالة كانت؛ علماً منهم بأنها -ولو كانت أسوأ الأحوال - خير لهم مما بعد الموت. البقاعي: ٢٠٢/١.

السؤال: ما سبب حرصهم على البقاء في الدنيا على أية حال؟ الجواب:

(وَمَا هُوَ بِمُرَخْرِحِهِ، مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرُّ وَاللَّهُ بَصِيرُا بِمَا يَعَمَلُونَ ﴾ (وما هو بمزحزحه): مباعده. (من العذاب): من النار. (أن يعمر): أي : طول عمره لا ينقذه. البغوي: ٧٩/١)

السؤال: هل طول العمر منقذ للعبد من عذاب الله تعالى؟ الحوات:

وَ هُلُ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِرِيلَ فَإِنَّهُ رَزَّلَهُ, عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ وخص القلب بالذكر؛ لأنه موضع العقل والعلم وتلقي المعارف. القرطبي: ٢٦٢/٢. السؤال: بين ما يدل على أهمية القلب وعظيم شأنه.

﴿ فَإِنَ اللهَ عَدُوُّ لِلْكَنفِرِينَ ﴾ من عادى وثياً لله فقد عادى الله، ومن عادى الله فإن الله عدو له، ومن كان الله عدوه فقد خسر الدنيا والآخرة. ابن كثير: ١٧٧/١.

السؤال: ما خطورة معاداة أولياء الله سبحانه؟

الحواب:...

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِندِ اللهِ مُصَدِقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَنَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِنْبَ كِتنَبَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

قال سفيان بن عيينة: أدرجوها في الحرير والدّيباج، وحلوها بالنهب والفضة، ولم يعملوا بها؛ فذلك نبذهم لها. البغوي: ٨٢/١

.. السؤال: ما الإكرام الحقيقي، وما النبد الحقيقي لكتاب الله تعالى؟ الحواب:

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٥)

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللّهِ خَالِصَةً مِّن الْمُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتِ إِن كُنتُمْ صَلِدِ قِينَ ﴿ وَلَنَّا اللّهِ عَلَيْ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتِ إِن كُنتُمْ صَلَدِ قِينَ ﴿ وَاللّهُ عَلِيهِ مُ وَاللّهُ عَلِيهِ مُ وَاللّهُ عَلَيهُ الْخَلِلِمِينَ اللّهَ عَلَيهُ اللّهِ الظّلِلِمِينَ اللّهَ عَرَضَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

🔮 معاني الكلمات

المعثى		الكلمة
	بِمُبعِدِهِ.	بِمُزَحزِجِهِ
	طَرَحَهُ.	نَبَذَهُ

🚷 العمل بالآيات

ا. ضع مخططاً لحياتك، واجعل فيه عملا صالحا كبيرا يجعلك تشتاق للآخرة، ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِنداً اللَّهِ خَالِصَةً مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا ٱلْمُؤتِ إِن كُنتُمْ صَدوِقِيك ﴾.

٢. سل الله تعالى حسن الخاتمة، والشوق للقاء الله في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللهِ عَالِمَاتُ مِن النَّاسِ فَتَمَنَّوا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾.

٣. راجع قائمة زملائك وأصدقائك، وحاول أن تدخل فيهم من تنظن أنه من أوثياء الله سبحانه، ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللَّهِ وَمَلَتَهِكَيهِ عَرُسُ لِهِ ، وَجِبْرِيلَ وَمِكْنَلَ فَإِنَ اللَّهَ عَدُوُّ لِلْكَيْفِرِينَ ﴾.
 وَرُسُلِهِ ، وَجِبْرِيلَ وَمِيكَنلَ فَإِنَ اللَّهَ عَدُوُّ لِلْكَيْفِرِينَ ﴾.

🚷 التوجيصات

ا. كلما كثرت ذنوب العبد اشتدت غفلته عن الموت وذكره،
 ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتُ أَيْدِيهِمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ إِلْظَالِمِينَ ﴾.

٢. مـن أحبـ الله أحبتـ الملائكـ ته ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ وَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى

٣. احذر أن تكون عدواً لأولياء الله؛ فإن الله تعالى يعادي من يعادي أولياءه، ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَهِ وَمَلْتَم كَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِكَ اللهَ عَدُوًّ لِلْكَفِرِينَ ﴾.
 فَإِكَ اللهَ عَدُوً لِلْكَفِرِينَ ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٦)

وَاتّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشّيطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَنَّ وَمَاكَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِينَ الشّيطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النّاسَ السّيحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يُعَلِّمُونَ مِنْ الْمَدْوِ وَمِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذِنِ النّهَ وَوَلَى الْمَدُو وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ اللّهِ وَمِنْ أَحَدٍ إِلّا بِإِذِنِ النّهَ وَلَا يَعْمَلُمُونَ مِنْ أَحَدٍ إِلّا بِإِذِنِ النّهَ وَلَا يَعْمَلُمُ مِنْ أَحَدٍ إِلّا بِإِذِنِ النّهَ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَالْمَنْ وَلَا يَعْمَلُمُ وَالْمَنْ وَلَا يَعْمَلُمُ وَلَا يَعْمَلُمُ وَالْمَنُواْ وَلَا يَعْمَلُمُ وَالْمَنْ وَلَا يَعْمَلُمُ وَاللّهُ عَلَيْ وَلَا يَعْمَلُمُونَ وَمَا اللّهُ مَا لَكُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا الْمُشْرِقُ وَلَا اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ وَلَا لَكُونَ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُسْلِكُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْلِلْ الْمُسْلِلُ الْمُعْلِي اللّهُ اللّهُ الْمُلْولُ الْمُلْعِلَى الللّهُ اللّهُ الْمُلْلِلْ الْمُلْلِلْ الْمُلْعُلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللل

🦚 معاني الكلمات

المعثى	الكلمتر
اختَارَهُ.	اشتَرَاهُ
نَصِيبٍ.	خَلاَقٍ
كَلِمَتٌّ كَانَ الْيَهُودُ يَقُولُونَهَا لِلنَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلّم بِقَصدِ السَّبِّ، وَشِسَبَتِهِ إِلَى الرُّعونَةِ.	ِ رَاعِثًا

🐠 العمل بالآيات

 ا. استعد بالله من شرحاسد إذا حسد، ومن شر النفائات في العقد،
 ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِقُونَ بِهِ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْمِهِ وَمَا هُم بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾.

٧. اسعَ في صلح بين اثنين؛ وخاصة زوجين، واعلم أن الشيطان وجنده يسعون للإفساد بين الناس والأزواج، فكن أنت مصلحاً، ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِقُونَ مِبِهُ بَيْنَ ٱلْمَرْعِ وَزَوْجِهِ ﴾.

٣. حذر المجتمع من وجود السحرة فيه، ووضح خطرهم عليه ووجوب السعي والتعاون لكف شرهم، ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ الشَّرَىٰهُ مَا لَهُ. فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَيِنْسُ مَا شَرَوْا بِهِ آنفُسُهُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾.

🚳 التوجيهات

ا. كفر الساحر وتحريم تعلم السحر، واستعماله، ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَ الشَّيَطِيرَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحَرَ ﴾.
 ٧. من تعلق بالله كفاه الله شر كل ذي شر، ﴿ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ ﴾.

٣. داء الحسد عنصر مؤثر في علاقات اهل الكتاب مع امت محمد ، ﴿ مَا يَودُ اللَّهُ رِكِنَ أَن يُنَزَّلَ ﴿ مَا يَودُ اللَّهُ رِكِن أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِنْ خَيْرِ مِن زَبِّكُم وَاللَّهُ يَخْنَصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَالُهُ ﴾.

🚳 الوقفات التحبرية

(وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَاكِنَ الشَّيَاطِيرَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾ ويستعان في تحصيله بالتقرب إلى الشيطان بارتكاب القبائح: قولاً؛ كالرقى التي فيها ألفاظ الشرك، ومدح الشيطان، وتسخيره، وعملاً؛ كعبادة الكواكب، والتزام الجناية، وسائر الفسوق. الألوسى: ١/٣٣٨.

السؤال: لا يتعلم السحر إلا بشرك وكفر، وضح ذلك من الآية.. الحداث

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَ ٱلشَّيَطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾ كما أن الملائكة لا تعاون إلا أخيار الناس المشبهين بهم في المواظبة على العبادة، والتقرب إلى الله تعالى بالقول والفعل؛ كذلك الشياطين لا تعاون إلا الأشرار المشبهين بهم في الخباشة والنجاسة قولا، وفعلا، واعتقادا؛ وبهذا يتميز الساحر عن النبي والولي. الألوسي: ١٨٣٨٨.

السؤال: مَا علاقةً كل من اللائكة والشياطين بالبشر؟

﴿ وَمَا هُم بِضَا آتِينَ بِهِ عِنْ أَحَادٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

والقدر، ليست مستقلت في التأثير. السعدي: ٦١. السؤال: ما النظرة السليمة التي يجب أن يكون عليها السلم تجاه الأسباب؟

وفي هذه الأَيِّة وما أشبهها: أن الأسباب مهما بلغت في قوة التأثير فإنها تابعة للقضاء

﴿ وَيَنَعَلَّونَ مَا يَضُمُّرُهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾ يتعلمون منهما السحر الذي يضرهم في دينهم، ولا ينفعهم في معادهم. الطبري: ٢٥٠/٢. السؤال: ما المراد بالنفع المنفي من الآيت؟

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرْنَهُ مَا لَهُ. فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقً وَلَبِثْسَ مَا

شَكَرُواْ بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾

السحر لا ينفع في الآخرة، ولا يُقرّب إلى الله، وأنّ مُن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق؛ فإنّ مبناه على الشرك، والكذب، والظلم، مقصود صاحبه الظلم، والفواحش. ابن تيميت: ٢٨٧/٢.

> السؤال: لماذا السحر لا ينفع، ولا يقرب إلى الله تعالى؟ الجواب:

أَوْ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَوُا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوَ كَانُوا يَصْلَمُونَ ﴾ (لمثوبة من عند الله): لم يقل: «لمثوبة الله» – مع أنه أخصر – ليشعر التنكير بالتقليل؛ فيفيد أن شيئا قليلا من ثواب الله تعالى في الآخرة الدائمة خير من ثواب كثير في الدنيا الفانية، فكيف وثواب الله تعالى كثير دائم؟! الألوسى: ٣٤٧/١.

السؤال: لماذا وردت كلمة (مثوبة) في الآية نكرة، ولم تضف إلى لفظ الجلالة؟ الجواب:

√ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِيرَ اَمَنُوا لَا تَعُولُوا رَعِنَ وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا ﴾ كان المسلمون يقولون حين خطابهم للرسول عند تعلمهم امر الدين: (راعنا)؛ أي: راع أحوالنا؛ فيقصدون بها معنى صحيحاً. وكان اليهود يريدون بها معنى فاسداً، فانتهزوا الفرصة، فصاروا يخاطبون الرسول بذلك، ويقصدون المعنى الفاسد، فنهى الله المؤمنين عن هذه الكلمة سداً لهذا الباب؛ ففيه: النهي عن الجائز إذا كان وسيلة إلى محرم. السعدي: ١٦.

السؤال: استنبط من الآية أحد الآداب الإسلامية في مخاطبة الآخرين. الجواب:

🐠 الوقفات التحبرية

أَنْسَمْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ عِخْرِ مِنْهَا أَوْمِثْلِهَا أَلْمَ مَنْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَرِزُ ﴾ معرفة هذا الباب أكيدة، وفائدته عظيمة، لا يستغني عن معرفته العلماء، ولا ينكره إلا الجهلة الأغبياء، لما يترتب عليه من النوازل في الأحكام، ومعرفة الحلال من الحرام. القرطبي: ٣٠٠/٢.

السؤال: ما أهمية معرفة باب النسخ في الشريعة ودراسته لمن يريد استنباط الأحكام الشرعية؟

الحواب:

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَكَ اللَّهَ لَهُ مُلكُ ٱلسَّكَ وَالْأَرْضُ وَمَا لَكُم مِن دُونِ
 اللَّهِ مِن وَلِيّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

فمن علم أنه تعالى ولِّيهُ ونصيره -لاّ ولي ولا نصير له سواه- يعلم قطعا أنه لا يضعل به إلا ما هو خير له؛ فيفوض أمره إليه تعالى. الألوسى: ٣٥٤/١.

> السؤال: ما فائدة الإيمان بولاية الله تعالى ونصرته؟ العبيب

أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْفَاتُوا رَسُولَكُمْ كُمَا سُيلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ والمراد بذلك أسئلة التعنم فهذا محمود قد أمر الله به. السعدى: ٢٦.

السؤال: متى تكون الأسئلة الشرعية محمودة؟ ومتى تكون مذمومة؟ الحواب:

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنَ أَهْ لِ ٱلْكِئْبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْاًرًا
 حَسَدًا مِنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيْنَ لَهُمُ ٱلْحَقُ ﴾

(ود كثير من أهل الكتاب)؛ أي: تمنوا. ونزلت الآية في حيي بن أخطب وأخيه أبي ياسر، وأشباههما من اليهود؛ الذين كانوا يحرصون على فتنة المسلمين، ويطمعون أن يردّوهم عن الإسلام حَسَداً. ابن جزي: ٧٨/١.

السؤال: ما رأيك فيمن يهوّن من عداوة أهل الكتاب للمسلمين، ويتهم السلمين بنظرية المؤامرة؟

الحواب

وَ ﴿ بَنَى مَنَ أَسَلَمَ وَجَهَهُ, لِلّهِ وَهُو مُحُسِىنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خُوفُ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحَزَوْنَ ﴾ (بلى من أسلم وجهه لله)؛ يقول: من أخلص لله ... (وهو محسن)؛ أي: اتبع فيه الرسول على: فإن للعمل المتقبل شرطين: أحدهما: أن يكون خالصاً لله وحده، والآخر: أن يكون صواباً موافقاً للشريعة، فمتى كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يُتَقبَّل. ابن كثير: ١٤٧/١. السؤال: ما شروط قبول العمل؟ وما الدليل عليها؟

أَمْ بَلَى مَنْ أَسَلَمَ وَجَهِهُ, لِلّهِ وَهُو تُحْسِنٌ فَلَهُ أَجُرُهُ, عِندَ رَبِّهِ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (من أسلم وجهه لله)؛ أي: أخلص لله أعماله، متوجها إليه بقلبه (وهو محسن) في عبادة ربه؛ بأن عبده بشرعه، فأولئك هم أهل الجنة وحدهم ... ويفهم منها أن من ليس كذلك فهو من أهل النار الهالكين، فلا نجاة إلا لأهل الإخلاص للمعبود، والمتابعة للرسول. السعدي: 3. السؤال: لماذا يُرَد عمل الرياء؟ ولماذا تُرد البدع فلا تقبل عند الله؟

أي من أسّلَمَ وَجَهَهُ لِلّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَيِّهِ وَلاَ خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْرَوْنَ ﴾ وإنما يدخل الجنت من أسلم وجهه لله؛ أي :أخلص دينه لله، وقيل: أخلص عبادته لله، وقيل: خضع وتواضع لله. وأصل الإسلام: الاستسلام والخضوع، وخص الوجه؛ لأنه إذا جاد بوجهه في السجود لم يبخل بسائر جوارحه . البغوي: ٩٣/١. الستحق لدخول الجنت فضلاً من الله وكرماً؟

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٧)

«مَانَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُسِهَا نَأْتِ بِحَيْرِمِّنْهَا أَوْمِثْلِهَا الْمَعْ عَلَى كُلِ شَيْءِ قَدِيرُ (اللَّهُ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ عَلَى كُلِ شَيْءِ قَدِيرُ (اللَّهُ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ مَعْ الْمَدُّ مُلْكُ السَّمَونِ وَ الْأَرْضُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِي وَلَا نَصِيرٍ (اللَّهُ يُرِيدُونَ أَن تَسَعُلُواْ رَسُولَكُمْ اللَّهِ مِن وَلِي وَلَا نَصِيرٍ (اللَّهُ عَرُيدُونَ أَن تَسَعُلُواْ رَسُولَكُمْ اللَّهِ مِن وَلِي وَلَا نَصِيرٍ (اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

🚳 معاني الكلمات

المعثى	الكلمتر
نُزِلْ، وَنَرِفَع.	نَنسَخ
نَمحُهَا مِنَ القُلُوبِ.	ننسِهَا
وَسَطَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُستَقِيمُ.	سَوَاءَ السَّبِيلِ

🚳 العمل بالآيات

استعد بالله من الحسد، وكن على حدر من اهله ﴿ وَدَ كَثِيرٌ مِن اهله ﴿ وَدَ كَثِيرٌ مِن اَهْلِهِ ﴿ وَدَ كَثِيرٌ مِنْ اَهْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّالًا حَسَلًا مِن عِندِ أَنفُسِهِم ﴾.

إرسل رسائت، أو اكتب مقالةً تبين فيها أن كثيراً من اليهود والنصارى يودون انحراف المسلمين عن دينهم؛ كما أخبر القرآن بذلك، ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْبِ لَو يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَنِكُمْ كُفَّالًا حَسَلًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهم ﴾.

". بادر الى الصلوات الخمس في وقتها، ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّكَوْةَ وَءَاثُوا الزَّكُوةَ وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُيكُمْ مِنْ خَيْرِ يَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ﴾.

🚳 التوجيهات

النسخ في الأحكام نوع من التدرج في التشريع، وهو رحمة من الله تعالى بالمؤمنين، ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِهَا نَأْتِ عِخَيْرٍ مِّهُمَا أَوْ مُنْسِهَا نَأْتِ عِخَيْرٍ مِّهُمَا أَوْ مِثْلِهَا أَلْمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

٧. كن على يقين أن الخير فيما اختاره الله، والشر فيما حرمه الله سبحانه، ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ عِنْدٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيْرُ ﴾.

العفو والصفح من أخلاق المسلمين العظيمة، سواء مع المسلمين، أو مع غيرهم، ﴿ فَأَعُفُوا وَآصَفَحُوا ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٨)

🯶 معاني الكلمات

المعنى	الكلمت
، مُنقَادُونَ.	قَانِتُونَ خَاضِعُونَ
لَى غَيرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.	بَدِيعُ الخَالِقُ عَ

🦚 العمل بالآيات

- ا. تعاون مع إخوانك في ترتيب المسجد، وتهيئة أسباب الترغيب فيه؛
 فذلك من تعظيم شعائر الله، ﴿ وَمَنْ أَظْلُمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْحِدُ اللهِ أَن يُذكر فِهَا السَّمُهُ، وَسَعَى في خَرَابِهَا ﴾.
- لجلس في المسجد ذاكراً الله تعالى من الصلاة إلى الصلاة،
 وَمَن أَظْلَمُ مِمَن مَنع مَسُنجِد اللهِ أَن يُذْكَر فِهَا السَّمُهُ.
- ٣. أحي السنة، وصل النافلة حيث توجهت السيارة أو الطائرة أو السائدة أو السنفينة المستي تركبها، ﴿ وَلَا اللَّهُ وَالْمَعْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجُهُ لِللَّهِ إِلَى اللَّهَ وَاسِحُ عَلِيكٌ ﴾.
 اللَّهُ إِنَ اللّهَ وَاسِحُ عَلِيكٌ ﴾.

🏶 التوجيهات

- ١. تضليل الآخرين وتبديعهم لا بد له من أدلة صحيحة، ﴿ وَقَالَتِ النَّهُودُ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهَالَتِ النَّصَرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِكْتِ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهمْ ﴾.
- ٧. احذر أن تكون سبباً في منع إقامة طاعة من الطاعات في بيوت الله، فهذا من أشد الطلم، ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّن مَنَعَ مَسَحِد اللهِ أَن يُذَكّر فِهَا السَّمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِها أَ أُولَتِهَكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوها إِلّا خَامِينِكَ ﴾ .
- ٣. جاء رسولنا الكريم ﷺ بالبشارة والندارة؛ فمن اهتم بالبشارات وحدها فقد أخطأ، ومن اهتم بالندارات وحدها فقد أخطأ، ومن جمع بينهما فقد أصاب، ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾.

🦚 الوقفات التحبرية

﴿ وَقَالَتِ ٱلْبَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءِ وَقَالَتِ النَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءِ وَهُمْ يَتَلُونَ ٱلْكِئْبَ ﴾

فهم-كما قال الإمام أحمد-: «مختلفون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون على مفارقة الكتاب». قد جمعوا وصفي الاختلاف الذي ذمه الله في كتابه؛ فإنه ذم الذين خالفوا الأنبياء، والذين اختلفوا على الأنبياء، ابن تيمية: ١/١١٨.

السؤال: جمع اليهود والنصارى وصفي الاختلاف؛ فما هما؟

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَن مَّنَعَ مَسَاحِد اللهِ أَن يُذْكَر فِيهَا السَّمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ﴾ وإذا كان لا أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه؛ فلا أعظم إيمانا ممن سعى في عمارة المساجد بالعمارة الحسية والمعنوية؛ كما قال تعالى: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) التوبة: ١٨١. السعدي: ٣٣.

السؤال: كلّ من عمارة المساجد، أوتخريبها له شأن عظيم عند الله سبحانه، وضّح ذلك. الجواب:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاحِدَ ٱللَّهِ أَن يُذَكَّرَ فِهَا ٱسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ﴾ من أعلام قيام الساعة: تضييع المساجد؛ لذلك كل أمة وكل طائفة وكل شخص معين تطرق بجُرم في مسجد يكون فعله سبباً لخلائه فإن الله عز وجل يعاقبه بروعة ومخافة تناله في الدنيا. البقاعي: ٢٢٥/١.

السؤال: من علامات قيام الساعة تضييع المساجد، فكيف يكون تضييعها؟ الحواد:

(وَسَكَىٰ فِي خُرَابِهَ ﴾ ﴿ وَسَكَىٰ فِي خُرَابِهَ ﴾ (وسعى): الحسي والمعنوي: فالخراب الحسي: هدمها وتخريبها، وتقذيرها، والخراب المعنوي: منع الذاكرين لاسم الله فيها. وهذا

عام لكل من اتصف بهذه الصفة. السعدي: ٦٣. السؤال: ما أنواع تخريب المساجد؟ وأيهما أكثر انتشاراً في الأمتر اليوم؟

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ٓ ءَايَةٌ ﴾
 يطلبون آيات التعنت، لا آيات الاسترشاد، ولم يكن قصدهم تبين الحق؛ فإن الرسل قد جاؤوا من الآيات بما يؤمن بمثله البشر. السعدي: ٦٤.
 السؤال: قد طلب الكفار آياتٍ ولم يستجب الله لهم؛ فلماذا؟

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوَلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِيرِكِ
 مِن قَبْلِهِم يَثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾

(تَشابَهَت قُلُوبُهُم): الضمير للذين لا يعلمون وللذين من قبلهم، وتشابه قلوبهم في الكفر، أوفي طلب ما لا يصح أن يطلب. ابن جزي: ١/ ٨١.

السؤال: في أي شيء تتشابه قلوب (الذين لا يعلمون) مع قلوب (الذين من قبلهم)؟ الجواب:

السؤال؛ ماذا يستفيد الداعية من هذه الآية؟

لحواب:_____

🦚 الوقفات التحيرية

﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَنَرَىٰ حَتَّىٰ تَنَّيْعَ مِلَّتُهُمْ ﴾ فدع طلبُ ما يرضيهم ويوافقهم، وأقبل على طلب رضًا الله في دعائهم إلى ما بعثك الله به من الحق. ابن كثير: ١٥٥/١.

السؤال: إذا كان اليهود والنصاري لن يرضوا عنك، فما الواجب عليك تجاههم؟

﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَنَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ ليس غرضهم يا محمد بما يقترحون من الآيات أن يؤمنوا، بل لو أتيتهم بكل ما يسألون لم يرضوا عنك، وإنما يرضيهم ترك ما أنت عليه من الإسلام واتباعهم. القرطبي: ٣٤٥/٢. السؤال: ما هدف اليهود والنصارى في طلباتهم من المسلمين؟

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنْبَ يَتْلُونَهُ، حَقَّ تِلاَوَتِهِ ۚ أُوْلَئِهِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ، ﴾ وتلاوة الكتاب هي اتباعه؛ كما قال ابن مسعود في قوله تعالى: (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) قال: يحللون حلاله، ويحرمون حرامه، ويؤمنون بمتشابهه ويعملون بمحكمه. ابن تيمية: ٣٣٩/١.

﴿ وَإِذِ ٱبْتَكَيَّ إِبْرَهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَلتٍ فَأَتَّمَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًّا قَالَ وَمِن ذُرِّيِّيًّ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّلِلِمِينَ ﴾

استدل جماعة من العلماء بهذه الآية على أن الإمام يكون من أهل العدل والإحسان والفضل مع القوة على القيام بذلكفأما أهل الفسوق والجور والظلم فليسوا له بأهل؛ لقوله تعالى: (لا ينال عهدي الظالمين). القرطبي: ٣٧٠/٢.

السؤال؛ ما شرط تولي المناصب القيادية للمسلمين؟

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (مثابة)؛ أي: مرجعاً يرجعون إليه بكلياتهم؛ كلما تفرقوا عنه اشتاقوا إليه، هم أو غيرهم، آية على رجوعهم من الدنيا إلى ربهم. البقاعي: ٢٣٩/١.

السؤال: ما دلالة قوله تعالى : (مثابة للناس)؟

﴿ أَن طَهِرَا بَيْتِيَ لِلطَّآيِفِينَ وَٱلْعَكِفِينَ وَٱلرُّكُّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ (والركع السجود): لأنهما أقرب أحواله إليه تّعالى، وهما الركنان الأعظمان، وكثيرا ما يكنى عن الصلاة بهما. الألوسي: ٣٨١/١.

السؤال: للركوع والسجود أهمية على بقية أعمال الصلاة، كيف عرفت ذلك؟

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عَمُ رَبِّ أَجْعَلُ هَذَا بَلَدًا ءَامِنَا وَٱرْزُقَ أَهْلَهُ، مِنَ ٱلثَّمَرَتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرُ قَالَ وَمَنَكَفَرَ فَأُمَيِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥۤ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِّ وَبَنْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ تعليم تعميم دعاء الرزق، وأن لا يحجر في طلب اللطف؛ وكأن إبراهيم-عليه السلام-قاس الرزق على الإمامة؛ فنبهه سبحانه على أن الرزق رحمة دنيوية لا تخص المؤمن بخلاف الإمامة. الألوسي: ٣٨٢/١.

السؤال: هل رزق الله في الدنيا خاص بالمؤمنين؟

السؤال: كيف تكون تلاوة الكتاب حق تلاوته؟

🯶 معانى الكلمات

المعنى	الكلمت
مَرجِعًا يَاتُونَهُ، ثُمَّ يَرجِعُونَ إِلَى أَهلِيهِم.	مَثَابَتً
أُلجِئْهُ.	أَضطَرُّهُ
الْمَرجِعُ، وَالْقَامُ.	المُصِيرُ

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (١٩)

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُ مُّ قُلْ

إِنَّا هُدَى ٱللَّهِ هُوَا لَهُدَى ۗ وَلَهِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَلَءَ هُمْ بَعْدَ ٱلَّذِي

جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرٍ ۞ ٱلَّذِينَ

ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ يَتُلُونَهُ وحَقَّ يَلاَوَ تِهِ مَأُولَآ يَكُ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهَن يَكْفُرُ بِهِ ءَفَأُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْخَلِيمُ ونَ ﴿ يَبَنِيَ إِسْرَاءِ بِلَ ٱذْكُرُواْ بِعْمَتِيَ

الَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّ لَتُكُو عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿ وَالْتَقُوا يُوْمَا

لَّا تَجْزِي نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَاعَدُلُّ وَلَا تَنفَعُهَا

شَفَعَةُ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ وَإِذِ ٱبْتَكَارَ إِبْرَاهِهُ وَرَبُّهُ وَبِكَامَاتِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنَّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتَى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

وَأَمْنَا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُصَ لَّى وَعَهِ ذَنَاۤ إِلَىٓ إِبْرَهِ عِمَ

وَإِسْمَعِيلَ أَن طَيِّهَ رَابَيْتِيَ لِلطَّآمِفِينَ وَٱلْعَكِفِينَ وَٱلْرُّغِّ ٱلسُّعُودِ

۞ۅؘٳۮ۫ۊؘٲڶٳڹڔٛۿۭٷڔۜڔۜٱج۫ۼڵۿۮؘٲڹڵڐٵٵڝڬٵۅؙۜڷۯۯؙڨ۫ٲۿڵڎ

مِنَ ٱلشَّمَرَتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُ قَالَ وَمَنكَفَرَ فَأُمَيِّعُهُ وَقَلِيلَا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِّ وَبِشْ ٱلْمَصِيرُ ١

🦚 العمل بالآيات

١. اكتب رسالة، أو مقالاً تبين فيه شدة عداء عموم اليهود والنصارى، وأن غاية رغبتهم تركنا للدين، مستدلاً بالآية وشواهد الواقع المعاصر، ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَرَىٰ حَتَّىٰ تَنَّبِعَ مِلَّتُهُمْ ﴾. ٢. ضع لك طريقة، وحافظ عليها عند تلاوة القرآن الكريم، أو حفظه؛ وهي أن تستخرج عملاً من الآيات، وتطبقه، ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنَابَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلاَوْتِهِۦ أُوْلَئِهِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾.

٣. قل: «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما»، ﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًّا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتَى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظُّللِمِينَ ﴾.

🦚 التوجيهات

١. لا يمكن للمسلم أن يحصل على الرضا التام من غير المسلمين إلا بأن يدخل في دينهم؛ فليبحث عن رضا الله سبحانه فقط، ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَنَّبِعَ مِلْتَهُمْ ﴾.

٧. ليس هناك هدىً إلا في كلام الله سبحانه وكلام رسوله ﷺ، فاجتهد في تأملهما، ﴿ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾.

٣. كان إبراهيمُ إماماً للمصلحين والمهتدين بسبب قيامه بشريعة الله أتم قيام، فمن أراد أن يكون إماماً فليعمل بعلمه، ﴿ وَإِذِ ٱبْتَكَيَّ إِبْرَهِعَمْ رَيُّهُ، بِكَلِمَتِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾.

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٢٠)

وَإِذَيْرَفَعُ إِبَرَهِعُ الْقَوَاعِدَمِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (() رَبَّنَا وَالْجُعَلْنَا مُسْاِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِيَّ تِنَا أُمَّةُ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَاوَبُّ عَلَيْنَا لَكَ وَمِن ذُرِيَّ تِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَاوَبُ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ الْتَوَيْدُ (() رَبَّنَا وَابُعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ وَالْكِيمُ (() وَمِن الْوَكِمَةُ وَالْكَالَمِ اللَّهُمَةُ وَالْمَعَةُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعَةُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا لَهُ فِي الدُّنَيَّ وَالْمَعْمُ وَالْمَعِيمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعُ وَالْمَعُونَ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعُمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعُمُ وَالْمَعُ وَالْمَعُمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعُمُ وَالْمَعُمُ وَالْمَا الْمَعْمُ وَالْمُ الْمَوْنَ ﴿ وَالْمَعْمُ وَالْمَالُونَ وَالْمَعُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُعْمُ وَلَى الْمَعْمُ وَالْمُ الْمَعُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَالُولُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَالَمُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَالُمُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمَالُمُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُلْمُونَ وَالْمُعْمُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُلْمُونَ وَالْمُولِقُولُ وَالْمُعْمُونَ وَالْمُلْمُونَ وَالْمُولِ وَالْمُعْمُونَ وَالْمُعْمُونَ وَلَالْمُولُونَ وَالْمُعْمُونَ وَالْم

الكلمات 🛞 معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
الأُسُسَ.	القَوَاعِدَ
بَصِّرنَا بِمَعَالِمِ عِبَادَتِنَا لَكَ.	وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا
يُطَهِّرُهُم مِنَ الشِّرِكِ وَسُوءِ الأَخلاَقِ.	<u>وَ</u> يُزَكِّيهِم
يُعرِضُ وَيَنصَرِفُ.	يَرغَبُ
سَفِيةٌ، جَاهِلٌ.	سَفِهَ نَفسَهُ

العمل بالآيات 🏶

ا. تذكر أعمال خير عملتها، ومع تذكر كل عمل كرر قول:
 ﴿ رَبَّنا لَفَبِّلُ مِنّاً إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْمَلِيمُ ﴾.

لَـ ادعُ اليـوم بدعـاء واشمـل بـ ذريتـك، واشـركهم فيـه، ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيتَنِنَا أَمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبُ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَتَ التَّوَادُ الرَّحِيمُ ﴾.
 إنّك أنتَ التّوابُ الرَّحِيمُ ﴾.

٣. مع محافظتك على تلاوة القرآن الكريم؛ حاول أن تبدأ اليوم بقراءة
 ي كتب السنة؛ خاصة صحيحي البخاري ومسلم، ﴿ رَبّنا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلُوا عَلَيْهِمْ عَايئتِكَ وَيُعَلّمُهُمُ الْكِنْبَ وَالْحِكْمَةَ وَرُزّيَهِمْ ﴾.

🦚 التوجيهات

 الدعاء بالصلاح والاستقامة للذرية شأن الأنبياء والصالحين بعدهم، ﴿ رَبَّنَا وَاَجْعَلْنَا مُسَلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَا وَبُرُ الْمَرْدِينَ اللّهِ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

له عملت عملا تتعبد الله فيه فادعُ بهذا الدعاء: ﴿ رَبَّنَا لَقَبَّلُ لَ الله عَلَى الل

". لقد كانت الأنبياء تسأل الله التوبة؛ فنحن أولى منهم بذلك،
 ﴿ وَبُّ عَلَيْناً إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّالُ الرَّحِيمُ ﴾.

🞕 الوقفات التحبرية

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَهِـمُ ٱلْفَوَاعِدَمِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَعِيلُ رَبَّنَا لَقَبَّلُ مِنَّا ﴾
 (تقبل منا)؛ أي: عاملنا بفضلك، ولا ترده علينا؛ إشعاراً بالاعتراف بالتقصير؛ لحقارة العبد - وإن اجتهد - في جنب عظمت مولاه. البقاعي: ٢٤٢/١.

السؤال: ثاذا دعى إبراهيم وإسماعيل بالقبول؟

﴿ وَإِذْ رَفَعُ إِنَرِهِ مُ ٱلْفَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَعِيلُ رَبَّنَا ثَقَبَلُ مِثَا ۖ إِنْكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْمَلِيمُ ﴾ وآشر صيغت المضارع مع أن القصت ماضيت استحضارا لهذا الأمر؛ ليقتدي الناس به في إتيان المطاعات الشاقت مع الابتهال في قبولها، وليعلموا عظمت البيت المبني فيعظموه الألوسي: ٣٨٣/١.

السؤال: لماذا آثر صيغة المضارع (يرفع) مع أن القصة ماضية؟

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَتِنَآ أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَمَا وَتُبُ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

ولما كان العبد - مهما كان- لا بد أن يعتريه التقصير ويحتاج إلى التوبـ، قالا: (وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم). السعدي: ٦٦.

السؤال: لماذا طلبا التوبِّد من الله سبحانه وتعالى مع مكانتهما العليِّد في الدين؟ الحداد:

- ﴿ رَبُّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِيّتِنَا أَمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَا وَتُب عَلَيْنَا ﴾ التوبت تختلف باختلاف التائبين: فتوبت سائر المسلمين: الندم، والعزم على عدم العود، ورد المظالم إذا أمكن، ونيت الرد إذا لم يمكن، وتوبت الخواص: الرجوع عن المكروهات من خواطر السوء، والفتور في الأعمال، والإتيان بالعبادة على غير وجه الكمال، وتوبت خواص الخواص لرفع الدرجات والترقي في المقامات. الألوسي: ١٨٦/١ السؤال: هل تختلف التوبة باختلاف الأشخاص؛ وضح ذلك.
- ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِئْبَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ والحكمة: المعرفة بالدين، والفقه في التأويل، والفهم الذي هو سجية ونور من الله تعالى. القرطبي: ٢٣/٢.

السؤال: ما الحكمة التي دعا بها نبي الله إبراهيم عليه السلام؟ الحوان:

(رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَنتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِئَابَ وَالْجِكُمَةَ وَيُرَكِّهِمِهُمْ إِنَّكَ أَنتِ الْمَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

(الحكمة) هي: السنة؛ لأن الله أمر أزواج نبيه أن يذكرن ما يتلى في بيوتهن من الكتاب والحكمة، والكتاب: القرآن، وما سوى ذلك مما كان الرسول يتلوه هو السنة. أبن تيمية: ٣٤٥/١.

السؤال: ما المقصود بالحكمة؟ وما الدليل؟ الحوان:

﴿ فَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾

فقوموا بــه، واتصفوا بشرائعه، وانصبغوا بأخلاقه، حتى تستمروا على ذلك، فلا يأتيكم الموت إلا وأنتم عليه؛ لأن من عاش على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بعث عليه. السعدى: 77.

السؤال: كيف أمرهم بالموت على الإسلام والإنسان لا يملك نفسه حال موته؟ الحواد:

(tti)

🦚 الوقفات التحبرية

🚺 ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَــَا بِٱللَّهِ ﴾

أي: بألسنتكم متواطئت عليها قلوبكم، وهذا هو القول التام المترتب عليه الثواب والجزاء؛ فكما أن النطق باللسان بدون اعتقاد القلب نفاق وكفر، فالقول الخالي من العمل-عمل القلب-عديم التأثير، قليل الفائدة. السعدي: ٧٠.

السؤال: هل المراد بالإيمان مجرد القول؟

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَكَا بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٓ إِبْرَهِءَمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيتُونَ مِن زَّيِهِمْ ﴾ وقدم الإيمان بالله لأنه لا يختلف باختلاف الشرائع الحق، ثم عطَّفَ عليه الإيمان

بما أنزل من الشرائع، ابن عاشور: ٧٣٩/١.

السؤال: لماذا قدم الإيمان بالله تعالى على الإيمان بالشرائع؟

﴿ وَمَاۤ أُوتِيَ ٱلنَّبِيتُونَ مِن زَّبِهِمْ ﴾

دلالة على أن عطية الدين هي العطية الحقيقية المتصلة بالسعادة الدنيوية والأخروية؛ لم يأمرنا أن نؤمن بما أوتي الأنبياء من الملك والمال ونحو ذلك، بل أمرنا أن نؤمن بما أعطوا من الكتب والشرائع. السعدي: ٦٨. السؤال: من أكثر الناس حظاً في عطايا الله سبحانه؟

﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَا ءَامَنتُم بِهِ. فَقَدِ ٱهْنَدُواْ وَإِن فَوَلَوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكُفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَكِلِيعُ ﴾

(فسيكفيكهم): وعد ظهر مصداقه؛ فقتل بني قريظة، وأجلى بني النضير، وغير ذلك. ابن جزي: ٨٥/١.

السؤال: عدد ثلاثة مواطن من مواطن كفاية الله لنبيه من أذى الكفار.

﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَنبِدُونَ ﴾

أي: الزموا صبغة الله، وهو دينه، وقوموا به قياماً تاماً بجميع أعماله الظاهرة والباطنة، وجميع عقائده في جميع الأوقات، حتى يكون لكم صبغةً وصفةً من صفاتكم، فإذا كان صفـّة مـن صفاتكم أوجب ذلك لكم الانقيـاد لأوامـره، طوعـاً واختياراً ومحبة، وصار الدين طبيعة لكم بمنزلة الصبغ التام للثوب الذي صار له صفة، فحصلت لكم السعادة الدنيوية والأخروية. السعدي: ٦٨.

السؤال: لماذا سُمِّيَ الدين بصبغة الله؟

﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴾

قال سعيد بن جبير: الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله لله؛ فلا يشرك به في دينه، ولا يرائي بعمله. قال الفضيل: ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله منهما. البغوي: ١١٣/١.

السؤال: ما حقيقة الإخلاص لله تعالى؟

﴿ يِلْكَ أُمَّةٌ فَدْ خَلَتْ لَمَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَا كَسَبْتُم ۗ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ كررها؛ لأنها تضمنت معنى التهديد والتخويف؛ أي: إذا كان أولئك الأنبياء على إمامتهم وفضلهم يُجازون بكسبهم فأنتم أحرى. القرطبي: ٢٥/٢. السؤال: ذكرت هذه الآية من قبل (آية ١٣٤)، فلم ذكرت هنا مرة أخرى؟

سورة (البقرة) الجزء (١) صفحة (٢١)

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْنَصَارَيٰ تَهْ تَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِ عَمَ حَنيفَاً وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ قُولُوٓ إُءَامَنَ ابِٱللَّهِ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنْزِلَ إِلَىٓ إِبْرَهِ عِمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسَّبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيٓ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِ مَ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِمِّنْهُمْ وَنَحُنُ لَهُ ومُسْلِمُونَ 🐨 فَإِنْءَامَنُواْ بِمِثْلِمَآءَامَنتُم بِهِ - فَقَدِ ٱهْـتَدَوْ أَوَّإِن تَوَلُّولُواْ فَإِنَّمَا هُـمْ فِي شِقَاقٍّ فَسَيَكْفِيكَ هُرُٱللَّهُ وَهُوَٱلْسَّمِيعُٱلْعَلِيمُر ﴿ صِينَا فَا أَلْلَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِرِ ﴾ أَللَّهُ صِينَا فَأَ وَكُونُ لَهُ ر عَلِيدُونِ ﴿ قُلْ أَتُّكَا جُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٠ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَهِ عَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسۡبَاطَكَانُواْهُودًاأَوۡنَصَارَيُّ قُلۡ ءَأَنتُمۡأَعَلَمُأُمِ ٱللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَهَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ ٱللَّهُ وَمَاٱللَّهُ بغَلْفِ عَمَّاتَعُ مَلُونَ ﴿ تِلْكَ أُمَّةُ قَدْ خَلَتُ لَهَا مَا كَسَبَتُ وَلَكُم مَّا كَسَبُّتُمُّ وَلا تُشْعَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١

المعنى	الكلمت
الأَنبِيَاءِ مِن وَلَدِ يَعقُوبَ، الَّذِينَ كَانُوا فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسرَائِيلَ.	وَالأَسبَاطِ
خِلاَفٍ شَدِيدٍ.	ۺؚڟؘۊ۪
الزَّمُوا دِينَ اللَّهِ وَفِطرَتَهُ.	صِبغَتَ اللَّهِ

🦀 العمل بالأيات

١. اسأل الله تعالى الهداية دائماً، ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَكَرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلُ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَهِ عَر حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.

ءَامَنَكَا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْمَنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِنْرَهِءَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾.

٣. أعلن الحق للناس، وأظهر التزامك به؛ فهو أدعى للثبات عليه، وقبـول النـاس لـه، ﴿ قُلْ أَتُحَاَّجُونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُغْلِصُونَ ﴾.

🯶 التوجيصات

١. على المؤمن أن لا يهتم بالشعارات والادعاءات، ولا تغريه الكلمات، بل عليه أن يبحث عن الحقائق المؤيدة بالأدلة الصحيحة، ﴿ وَقَالُواْ كُوبُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰ رَىٰ تَهْتَدُواۚ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَهِ عِن حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾. ٧. لا هداية ولا سعادة في الدارين إلا بالإسلام، ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰنَرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَهِءَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.

٣. لا بد للمسلم أن يظهر عقيدته الصحيحة، ويصدع بها، ويدعو لها؛ إذ هي أصل الدين وأساسه، ﴿ قُولُواْ ءَامَنَا بِٱللَّهِ ﴾.